

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research

جامعة الشهيد العربي التبسي - تبسة

Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

faculty of humanities and social sciences



قسم: علم مكتبات

تخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

مذكرة ماستر تحت عنوان

دور المكتبة المدرسية في التنشئة التربوية لدى التلاميذ

دراسة ميدانية بمكتبة متوسطة ابن باديس - ولاية تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

تحت اشراف الاستاذة :

شفرور عائشة

من اعداد الطالبات :

ناصر ندى

منسل سهى

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بن عميرة عبد الكريم	استاذ محاضر " أ "	رئيسا
شفرور عائشة	استاذ مساعد قسم " أ "	مشرفا ومقرا
شعلال سليمة	استاذ محاضر " ب "	ممتحنا

شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

بداية الشكر لله عز وجل الذي اعاننا وشد من عزمنا ووفقنا في اتمام هذا البحث العلمي

والذي الهمنا الصحة والعافية والعزيمة .

فالحمد لله حمدا كثيرا

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الدكتورة "عائشة شفرور" على كل ما قدمته لنا من توجيهات
وتعليمات شكرا .

كما نتقدم بجزيل الشكر الى اعضاء لجنة المناقشة الموقرة على كل مجهوداتهم المبذولة من
اجلنا

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم - " من لم يشكر الناس لن يشكر الله تعالى

إِهْدَاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى واهله ومن وفى اما بعد
الحمد لله الذي ووفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا
هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة الى الوالدين الكريمين
حفظهما الله وادامهما نور لدربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من اخوة واخوات
الى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته رعاهم الله ووفقهم : ندى
واسماء و رميساء وكوثر

الى كل قسم علم مكتبات وجميع دفعة 2023 م
الى كل من كان لهم اثر على حياتي والى كل من احبهم قلبي
ونساهم قلبي

إِهْدَاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اصحابه اجمعين لكل بداية نهاية واجمل نهاية ان يختمها الانسان بنور العلم والمعرفة وببصمة صغيرة وقطرة ندية تضاف الى محيط العلم الواسع النجاح هو اروع ما في الوجود واجمل هدية الى الاعزاء لهذا اهدي عصارة جهدي الي :

اولا وقبل كل شيء اهدي عملي هذا الى روح ابي الذي شاء القدر ان يكون جوار ربه قبل ان يكون جواري في هذا اليوم المميز ابي رحمك الله لولاك لم اكن انا هنا اليوم .

الى امهاتي الاثنتين انتن سندي الى جدي وجدتي ادامكم الله وحفظكم .

الى استاذتي ومشرفة على عملي " عائشة " شكرا لك على كل مجهوداتك المبذولة من اجلنا

الى الدكتور " منسل مراد " لا تكفيك كل عبارات الشكر - شكرا لك -

اخوتي " عمار ، نور الاسلام "عزي وعزوتي حفظكم الله اخواتي انتن فرحتي ادام الله شملنا

كتاكيك العائلة انتن بهجتها " تسنيم ، احمد ، بسملة ، بيلسان ، محمد ، نوح ، جنة "

الى رفيقات دربي " ياسمين ، شيماء " جعلكن الله صحبة سالحة

رفيقة الجامعة والعمر زميلتي في هذا العمل "سهى " الى من سهرنا من اجل التفوق دمتي اخيتي

الى اجمل اصدقاء اخوة منهم واخوات في تخصص علم مكتبات " اسماء ، صفاء ، رميساء ، حياة ، صباح ، تقوى ، رميساء ، كوثر ، لينا ، عبد الحق ، يحيى ، بلقاسم ، علاء الدين ، اسكندر " شكرا على اجمل ايام العمر .

الى الطالب الذي لم يبخل علينا يوم بالمعلومة والمساعدة " عبد النور زغلامي ، حازوري صلاح " هنيء لكم بالأجر والثواب.

الى كل من يحملهم قلبي ونسأهن قلبي شكرا لكم .

ندى

الصفحة	العنوان
	شكر وعرقان
	الإهداء
	قائمة المحتويات
	كشاف الجداول
	كشاف الملاحق
	المقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
17	أولاً- إشكالية الدراسة
18	ثانياً- أهمية الدراسة
18	ثالثاً- أسباب اختيار الموضوع
19	رابعاً- أهداف الموضوع
20	خامساً- الدراسات السابقة
21	سادساً- ملخص الدراسات
23	سابعاً- المفاهيم الأساسية المستخدمة في البحث
	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
	أولاً- ماهية المكتبة المدرسية
26	1- مفهوم المكتبة المدرسية
27	2-أهمية المكتبة المدرسية
29	3- أهداف المكتبة المدرسية
32	4-أنواع المكتبة المدرسية
32	1-4 مكتبة رياض الاطفال
32	2-4 مكتبة المدارس الابتدائية
32	3-4 مكتبة المدارس الاعدادية
32	4-4 مكتبة المدارس الثانوية
32	5-4 مكتبات معاهد اعداد المعلمين

33	6-4 المكتبات المتنقلة
34	5-وظائف المكتبة المدرسية
35	6- عناصر نجاح المكتبة المدرسية
35	6-1 المجموعات
35	6-2 المكتبي
35	6-3 المكان
36	6-4 تعاون المدرسة
37	7-أمين المكتبة مهاراته وواجباته
37	7-1 امين المكتبة كقائد اداري
37	7-2 المهارات الواجب توفرها لدى امين المكتبة
38	7-3 واجبات امين المكتبة
38	7-3-1 التربية
39	7-3-2 الادارية
39	7-3-3 الاعمال الاخرى
40	8- المكتبة المدرسية الشاملة
ثانيا دور المكتبة المدرسية في التنشئة التربوية	
44	1 - التنشئة التربوية
44	1- مفهوم التنشئة التربوية
44	أ- لغة
45	ب- اصطلاحا
46	2- اشكال التنشئة التربوية
46	2-1 التنشئة التربوية المقصودة
46	2-2 التنشئة التربوية غير المقصودة
46	2-3 التنشئة التربوية التلقائية
47	3- اساليب التنشئة التربوية
47	3-1 الاساليب السوية

47	3-1-1 المساندة العاطفية
47	3-1-2 اسلوب الضبط
48	3-1-3 الحرية
48	3-1-4 تنمية الثقة بالنفس
48	3-2 الاساليب غير السوية
48	3-2-1 الاهمال
48	3-2-2 الرفض
48	3-2-3 القسوة
49	3-2-4 التذبذب
49	3-2-5 القسوة
50	4- وظائف التنشئة التربوية
50	4-1 اكتساب الثقة
50	4-2 تنشئة الطفل على القيم الاجتماعية الايجابية
50	4-3 تنشئة الطفل على العمل بما يناسب عمره مع التدرج في تعلمه وعلمه والاهتمام بالقدرات والاستعدادات والميول الخاصة بالطفل
51	5- العوامل المؤثرة في التنشئة التربوية
51	5-1 العوامل الداخلية
51	5-1-1 الدين
51	5-1-2 الاسرة
51	5-2 العوامل الخارجية
51	5-2-1 المؤسسات التعليمية
51	5-2-2 جماعة الرفاق
52	6- مؤسسات التنشئة التربوية
52	6-1 الدور التربوي الاسرة
52	6-2 الدور التربوي لرياض الاطفال
52	6-3 الدور التربوي للمدرسة

54	4-6 الدور التربوي لجماعة الرفاق
54	5-6 الدور التربوي لدور العبادة
54	6-6 الدور التربوي لوسائل الاعلام
55	7-6 الدور التربوي لشبكة الانترنت
55	8-6 الدور التربوي للمؤسسات والاندية الرياضية
56	9-6 الدور التربوي للمعارض والمتاحف
56	11-6 الدور التربوي للمكتبة المدرسية
57	II دور المكتبة المدرسية في تعزيز التنشئة التربوية لدى التلاميذ
57	1- اهمية المكتبة المدرسية في العملية التربوية
58	2- النشاط التربوي للمكتبة المدرسية
60	3- نشاطات المكتبة المدرسية
60	1-3 النشاط الصحفي
60	2-3 المحاضرات والندوات
60	3-3 المسابقات القافية والعلمية
61	4-3 مسرحية القصص
26	4- الوظائف التربوية للمكتبة المدرسية المقدمة للتلميذ
26	1-4 توفير المصادر التعليمية
26	2-4 دعم المناهج الدراسية والانشطة التربوية
26	3-4 تنمية عادة القراءة والاطلاع
63	3-4 قراءة وتنمية مهارات و قدرات التلاميذ والمعلمين
الفصل الثالث: الاطار الميداني للدراسة	
66	1- مجالات الدراسة
66	1-1 المجال الجغرافي
66	2-1 المجال الزماني
66	3-1 المجال البشري
67	2- التعريف بمكان الدراسة

67	2-2: تقديم مكتبة متوسطة ابن باديس
67	2-2 الامكانية المادية والبشرية للمكتبة
67	3-2 القانون الداخلي لمكتبة المؤسسة
70	4-2 التنظيم الاداري والفني لمكتبة المؤسسة
72	3- منهج الدراسة
72	4- عينة الدراسة
72	5- ادوات جمع البيانات
72	5-1 استمارة الاستبانة
73	5-2 الملاحظة بالمشاركة
73	5-3 الوثائق والسجلات
73	6- تحليل بيانات الدراسة الميدانية
96	7- النتائج العامة للدراسة
97	8- النتائج على ضوء الفرضيات
102	خاتمة
104	قائمة المصادر والمراجع
110	الملاحق
115	الملخصات

كشاف الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	عدد تلاميذ متوسطة ابن باديس	66
02	الامكانيات المادية والبشرية للمكتبة	67
03	اوقات فتح المكتبة	68
04	اوقات اعارة الكتب من المكتبة	69
05	عدد سجلات الجرد في المؤسسة	71
06	الفهرس المطبوع	71
07	توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	74
08	المستوى الدراسي لتلاميذ	74
09	مفهوم المكتبة المدرسية لدى التلاميذ	75
10	اهمية المكتبة المدرسية بالنسبة للتلاميذ	77
11	اسباب تردد التلاميذ على المكتبة	77
12	اوقات تردد التلاميذ على مكتبة المدرسة	79
13	اسباب ودوافع تردد التلاميذ على المكتبة باستمرار	80
14	مدى توجيه الاساتذة للتلاميذ لاستخدام المكتبة المدرسية	81
15	نسبة استعانة التلاميذ بالمصادر المتوفرة بالمكتبة في فهم الدروس	82
16	نظرة التلاميذ للكتب والمراجع الموجودة في المكتبة	83
17	اعتماد التلاميذ على مصادر المكتبة في التحضير لامتحانات وانجاز البحوث	84
18	اعتماد التلاميذ على رصيد المكتبة في فهم مكتسباتهم التربوية في مختلف المواد الدراسية	85
19	اعتماد التلاميذ على مصادر المكتبة في اكتساب معلومات جديدة	86
20	اهم المصادر الموجودة في المكتبة التي تساعد على عملية التنشئة التربوية لدى التلاميذ	87
21	نوع العلاقة بين التلميذ والمكتبي	88
22	دور المكتبي في ارشاد التلاميذ وتبيان اهمية المكتبة لهم	89

90	مساعدة المكتبي للتلاميذ في معرفة كيف يتم استغلال حصة المكتبة	23
91	مدى مساعدة عمال المكتبة للتلاميذ في الحصول على المصادر المطلوبة	24
92	اهتمام عمال المكتبة بالتلاميذ	25
93	مساهمة عمال المكتبة في تقديم برامج ونشاطات تربوية في المكتبة	26
94	نوع النشاطات والبرامج المقدمة في المكتبة	27

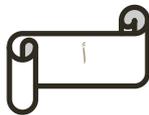
كشاف الملاحق :

110	استمارة الاستبانة	01
116	المقابلة	02

مقدمة

يتسم عصرنا بالتغير السريع في شتى مجالات الحياة المختلفة وقد كان لميدان التربية والتعليم نصيب وافر من ذلك حيث ان اهم ما يميز عالمنا المعاصر هو ذلك التطور الكمي والكيفي للمعلومات الانسانية وتجدها بسرعة ، لا يخفى على كل متعلم ما للمكتبة من دور هام في اثراء العقول بنور العلم والمعرفة ومالها من فضل في اكسابنا الثقافة المتنوعة على اختلاف اشكالها ، ومن هذه المكتبات المكتبة المدرسية التي تكون اول نوع من المكتبات التي يتعامل معها الفرد في بداية حياته التعليمية . فالمكتبة المدرسية قلب المدرسة النابض و هي مركز التعليم المستمر ووسيلة هامة من وسائل التربية في وقتنا الحاضر وهي ليست مجرد جزء مكمل للمدرسة يمكن الاستغناء عنها بل هي اساس جوهري في الكيان السليم للمدرسة حيث تعتبر من اكثر المؤسسات والبرامج المساندة للمدارس في اداء وظائفها التربوية والتعليمية وهي اداة فعالة لتحقيق هذه الوظائف باعتبارها مركز نشاط للعملية التعليمية والتربوية ومصدرا اصيلا لخدمة هذه العملية وتميمتها وتطويرها.

وتستمد المكتبة طبيعة وجودها واهدافها والوظائف التي تؤديها من خصائص المدرسة التي تخدمها وتعمل لمعاونتها على تحقيق اغراضها التربوية فالخدمة المكتبية التي تقدمها المكتبة للتلاميذ في مختلف مراحل التعليم قوة واداة تعمل على تشكيل وصياغة عقلية التلميذ وشخصيته وتميمتها وتزويده بالخبرات والمهارات طوال حياته وتأتي اهمية المكتبة المدرسية في دعمها المباشر والفعال في تحقيق اهداف المناهج فهي تتلاحم مع البرامج التعليمية والتربوية للمدرسة وتوفر المصادر التعليمية التي تخدم المناهج الدراسية وبالتالي فان المكتبة المدرسية لم تعد مخزن او مستودع لحفظ الكتب فقد اصبحت عماد العملية التربوية حيث تعتبر مركزا لمصادر التعلم اذ تقدم خدمات عديدة واثراء المناهج الدراسية بمصادرها المختلفة كالكتب والقصص والمراجع والخرائط والموسوعات والقواميس والحواسيب.... الخ ومن خلال الخدمات والانشطة والفعاليات التي تقدمها للتلاميذ ، كما انها تمد المعلمين بالمصادر المساندة للكتاب المدرسي مما يجعل التلاميذ يطلعون على كتب المكتبة التي تتماشى مع حاجاتهم ورغبتهم وتعمق فهمهم للمادة وكذلك ايضا المكتبة تقدر على تقديم الكثير



مقدمة

للتلاميذ كزيادة ميولهم القرائية ابراز مواهبهم وتنميتها وبعث روح حب الكتاب فيهمالخ وبهذا تساعد في عملية التنشئة التربوية السليمة لدى التلاميذ .

ومن بين المكتبات المدرسية نجد المكتبة المدرسية الموجودة بمتوسطة ابن باديس التي تتسم بالتنوع في مصادرها وبرامجها التعليمية التثقيفية المقدمة للتلاميذ حيث اصبح التلميذ يجيد التعامل مع مصادرها بل واكثر حيث تخطى من اسلوب المطالعة والقراءة فقط الى التعمق اكثر والتوسع في طريقة الحصول على المادة العلمية والاهتمام اكثر بالمكتبة المدرسية والتقرب من الكتاب واعتباره الرفيق الدائم اما في مجال التعليم او التثقيف الذاتي وهذا ما زاد من دور المكتبة المدرسية في عملية التنشئة التربوية لدى التلاميذ ولهذا السبب علينا ان نضع المكتبة دائما بعين الاعتبار والاهتمام بها قدر الامكان في جميع المراحل التعليمية ، وهذا ما دفعنا الى تسليط الضوء على دور المكتبة المدرسية في عملية التنشئة التربوية من اجل ابراز الدور التربوي الذي تقوم به في هذه المحطة التعليمية من اثناء معلومات التلاميذ وتزويدهم بالمعارف المختلفة ،وكذا للمساندة المناهج والمقررات الدراسية وتدعيم النشاطات الفكرية واكساب التلاميذ المزيد من المهارات لتهيئة المتوسط للثانوي ، والثانوي للمرحلة الجامعية البحثية والحياة العامة .

ومن هذا المنطلق توفرت لدينا قناعة بان هذا الموضوع يستحق الدراسة العلمية لمعرفة الواقع وتشخيص الخلل وايضاح موقع الضعف تمهيدا لاقتراح الحلول المناسبة التي تساهم في استخدام المكتبة المدرسية في العملية التربوية . وقد احتوت دراستنا هذه على ثلاثة فصول حاولنا فيها الاحاطة بجميع جوانب موضوعنا مستهلين البحث بالاطار المنهجي التصويري للدراسة ،تناولنا فيه اشكالية الدراسة ثم فرضياتها واهمية الدراسة والاسباب الدافعة لاختيار الموضوع بعد ذلك اهداف هذا البحث لندرج الى بعض الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع تشابه موضوعنا واخيرا شرح بعض المصطلحات التي تخدم موضوع الدراسة ، اما الفصل الثاني هو الفصل النظري لموضوع الدراسة حيث تفرع الى محورين ضم المحور الاول ماهية المكتبة المدرسية حيث تعرفنا فيه على : مفهومها ، اهميتها ، اهدافها ، انواعها ،وظائفها وعناصر نجاحها ، وامين المكتبة ودوره وصولا الى المكتبة المدرسية الشاملة اما المحور الثاني فكان بعنوان دور المكتبة المدرسية في التنشئة التربوية حيث

مقدمة

تطرقنا فيه الى التعريف بالتنشئة التربوية واشكالها واساليبها ووظائفها والعوامل المؤثرة فيها وكذلك مؤسساتها ثم بعد ذلك دور المكتبة المدرسية في التنشئة التربوية التي تضم اهمية المكتبة المدرسية في العملية التربوية والنشاط التربوي للمكتبة المدرسية واخيرا نشاطات المكتبة المدرسية و الوظائف التربوية للمكتبة المدرسية المقدمة للتلميذ . اما الفصل الثالث تطرقنا الى الدراسة الميدانية التي كانت بمتوسطة ابن باديس -تبسة - .

وقد واجهتنا عدة عراقيل وصعوبات في تطبيق موضوع دراستنا في متوسطة ابن باديس نوجزها في النقاط التالية :

- ضيق الوقت الذي عرقل عملية توزيع استمارة الاستبانة بشكل منظم
- قلة خبرة عمال مكتبة متوسطة ابن باديس مما صعب علينا التعامل معهم
- عدم كفاءة عمال المكتبة وعدم تخصصهم في علم المكتبات جعلهم لا يجيبوا على اسئلة المقابلة
- انشغال مدير المؤسسة المستمر صعب علينا طرح بعض الاسئلة عليه
- مصادفة فترة تعرفنا على المؤسسة معا فترة الامتحانات مما جعل التلاميذ لا يترددون على المكتبة بشكل كبير
- عدم الوعي بأهمية المكتبة في نجاح المنظومة التربوية من طرف عمال المؤسسة
- اعتبار المكتبة المدرسية جزء لا فائدة منه في المكتبة

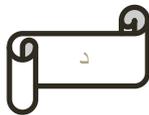
وقد تم اعتمادنا على مجموعة من المصادر في اعداد الجانب النظري من اهمها ما يلي :

- ✓ محمد مرسي، انوار . المكتبات المدرسية ودورها في تنمية الوعي الثقافي . القاهرة : دار الوفاء لدنيا، 2012.
- ✓ محمد مرسي ،انوار . المكتبة المدرسية وتنمية مهارات التعبير . القاهرة :دار الوفاء لدنيا، 2013.
- ✓ عمر الحريري ، رافدة . تنظيم وإدارة المكتبة المدرسية . عمان :دار الثقافة ، 2012.

مقدمة

✓ الغول، محمد عبدالحكيم .الدورا لتربوي للمكتبات المدرسية .مصر :دار الثقافة
العلمية،2003.

وبهذا يتضح لنا ان القراءة هي مفتاح العلم ويكفيها دليلا على ذلك انها اول ما أمر به الرسول صلى
الله عليه وسلم واول ما أنزل عليه كما قال تعالى : " اقرا باسم ربك الذي خلق * خلق الانسان من
علق * اقرا وربك الاكرم * الذي علم بالقلم * علم الانسان ما لم يعلم "



الفصل الاول:

الإطار المنهجي

للدراسة

من أجل التعرف على دور المكتبة المدرسية في التنشئة التربوية لدى التلاميذ ، سوف تستعرض الدراسة الحالية في البداية الإطار التصوري ولمفاهيمي لها، والذي يتضمن إشكالية الدراسة، وسيتم التطرق إلى أهمية الدراسة وأهدافها، وكذلك أسباب ومبررات اختيار موضوع الدراسة، والدراسات السابقة وأخيرا بناء أهم المفاهيم الأساسية التي سيتناولها البحث الحالي.

تعد المدرسة ركنا أساسيا من أركان الحياة و بناء أساسيا من أبنية المجتمع وأعمدته أسسها المجتمع لتقوم بتربية أبنائه وتنشئتهم فتكمن أهميتها في تنشئة الجيل على أسس التي يرسمها المجتمع وهي المؤسسة التي تنفذ الأهداف التي يديرها ويرسمها المجتمع وفق لخطط ومناهج محددة والمدرسة تسعى الى زيادة الوعي والمعرفة لدى التلاميذ بكافة الوسائل والطرق وتبذل في سبيل ذلك الكثير من الجهد وإن المدرسة ككيان تحمل بداخلها أهم محور هو المكتبة المدرسية التي هي قاعدة بناء استراتيجيات التربية والتعليم وتعتبر المكتبة المدرسية في عالم اليوم أكثر أداة تربوية فعالة ضرورية وهي المركز الفكري للمدرسة الذي يجب أن يتردد عليه كل شخص في المدرسة من أجل انتشار مواد التعلم حيث أنه لا يمكن أبدا الاستغناء عنها فهي ركيزة أساسية من ركائز التربية حيث يدعم وجودها وأهدافها ووظائفها المدرسة في حد ذاتها فالمكتبة تعمل لمعاونة المدرسة في تحقيق أهدافها التربوية حيث أنها تتماشى مع أحدث الاتجاهات التربوية المعاصرة فهي تعمل على تربية التلاميذ و صقل شخصيتهم العلمية والثقافية وتنميتها. ويكمن دورها في تنمية القدرات التربوية لتلاميذ وملئ وقت فراغهم بما ينفعهم حتى يدرك التلميذ الطريق الأصح له. كما تساهم المكتبات المدرسية مساهمة فعالة في التنشئة التربوية لتلاميذ عن طريق مصادرها المتنوعة وخدماتها المتعددة ونشاطاتها المتميزة وحملاتها التوعوية ومسابقات تنافسية لتلاميذ وتحفيزات مادية أو معنوية ... الخ

ومن هذا المنطلق أردنا تسليط الضوء على المكتبة المدرسية لمتوسطة بن باديس لتبيان دورها في تدعيم التنشئة التربوية من خلال ما تقدمه من نشاطات ودورات تعليمية وخدمات تساهم في بناء شخصية التلاميذ وترسم لهم حياتهم المستقبلية وتساعدهم على تحقيق النمو المتكامل من كافة النواحي وبناء على هذه الإشكالية نطرح التساؤل التالي:

ماهي اسهامات مكتبة متوسطة بن باديس في دعم التنشئة التربوية لدى التلاميذ؟ .

تساؤلات الدراسة:

- هل يتردد تلاميذ متوسطة بن باديس على مكتبة متوسطهم؟
- هل الرصيد الوثائقي بمكتبة متوسطة بن باديس كفيلا بأن يحقق التنشئة التربوية السليمة لتلاميذها
- ما مدى مساهمة أمين مكتبة متوسطة بن باديس في دعم وتعزيز عملية التنشئة التربوية للتلاميذ ؟
- ماهي العوائق والاختلالات التي تعيق مكتبة متوسطة بن باديس في تحقيق فعالية التنشئة التربوية لدى التلاميذ ؟

فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى: يتردد تلاميذ متوسطة ابن باديس على المكتبة بشكل مستمر ومنتظم
- الفرضية الثانية: تتوفر مكتبة متوسطة ابن باديس على رصيد وثائقي يحقق التنشئة التربوية السليمة لتلاميذ
- الفرضية الثالثة: يساهم أمين مكتبة متوسطة بن باديس في دعم وتعزيز التنشئة التربوية لدى التلاميذ من خلال تقديم برامج والأنشطة الثقافية ومسابقات

ثانياً_ أهمية الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى توضيح وتأكيد دور مكتبة متوسطة بن باديس بتبسة في التنشئة التربوية لتلاميذها وتمثل أهمية هذه الدراسة في ما يلي :

الإحاطة بأهم القيم المتبعة في التنشئة التربوية السليمة وكذلك الدور الأساسي للمكتبة في بناء شخصية التلاميذ من خلال استخدامهم للمجموعات المتوفرة بها وأيضا واقع استخدام المكتبة من طرف التلاميذ ومعرفة مدى أهميتها و تحديد مواطن القوة و الضعف من خلال مجموعاتها ، دور المكتبة المدرسية في المحافظة على الجانب التربوي بكل قيمه وتنميته عبر نشاطاتها وخدماتها وكذلك مساهمة المكتبة المدرسية في إعداد شباب المستقبل الذي يستطيع أن يشكل نخبة الغد و ثم أيضا مساهمة المكتبة المدرسية في إعداد جيل قارئ يثمن أهمية الكتاب و المكتبة في المجتمع

ثالثا _ أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لموضوع الدراسة لم يكن أبدا عن طريق الصدفة والعشوائية أو أنه مجرد حتمية , ولا لوجوب الدراسة فقط إنما ذلك يرجع إلى مجموعة من الأسباب التي شجعتنا بل دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع ونوجز هذه الأسباب فيما يلي :

الأسباب الموضوعية :

- الرغبة في معرفة واقع التنشئة التربوية في المكتبات المدرسية
- الأهمية القصوى للمكتبات المدرسية وما تقدمه للتلاميذ
- اكتشاف واقع استخدام المكتبات المدرسية من طرف تلاميذ الطور المتوسط
- الحاجة الى دراسة هذا الموضوع خاصة مع ما يجري من أحداث في المؤسسات التربوية بكل أطوارها في الآونة الاخيرة ، وتعزيز دور المكتبة المدرسية للتخفيف من حدة هاته الأحداث.

الأسباب الذاتية :

- الميل الشخصي للتلاميذ وحب التقرب منهم
- الميل الذاتي نحو هكذا مواضيع والرغبة في معالجتهم
- الرغبة في معرفة مدى مساهمة المكتبة المدرسية في التنشئة التربوية لدى التلاميذ

رابعاً _ أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

- دور المكتبة المدرسية في التعرف على سلوكيات تلاميذ متوسطة بن باديس
- التعرف على ميولات و اهتمامات تلاميذ متوسطة بن باديس من خلال قراءاتهم و النشاطات التي تتم في المكتبة
- مدى مساهمة المكتبة المدرسية لمتوسطة بن باديس في التنشئة التربوية لدى تلاميذها
- مدى مساهمة أمناء المكتبة المدرسية لمتوسطة بن باديس في دعم التنشئة التربوية لدى التلاميذ
- أهمية توفر مصادر معلومات مناسبة و كافية في المكتبة المدرسية لمتوسطة بن باديس لتحقيق التنشئة التربوية السليمة لتلاميذها

خامسا _ الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

عبد الحميد مهنا بعنوان: مراكز مصادر التعلم الوجه الجديد للمكتبات المدرسية (...)¹. لم تقتصر هذه على الوضع الراهن للمكتبات المدرسية بدمشق بسوريا بل تجاوزت ذلك الى تحليل الوضع وتحديد جوانب القوة والضعف فيها واقترحت بدائل مبنية على المعايير الدولية . بعد مع مناقشة واستقراء لأوجه التحول من المكتبة المدرسية التقليدية الى مركز مصادر التعلم .

الدراسة الثانية:

مقال باللغة الفرنسية تحت عنوان " المكتبة المدرسية: دورها في النظام التعليمي "

"La bibliothèque éclaire son rôle dans le système éducatif"

تضمنت هذه الدراسة محاولة إبراز أهمية المكتبة المدرسية في الدول المتقدمة إذ أنها تسلط الضوء على المهمة الثقافية والتعليمية للمكتبة المدرسية وذلك بوضع برنامج من شأنه أن يساعد المكتبة على تحقيق أهدافها وأن تكون المدرسة مثالية من خلال عدة أسس أهمها :

- أن يكون المبنى موردا هاما للتعلم داخل المؤسسة سواء للتلاميذ أو المعلمين .
- ضمان الشراكة بين المدرسين والمكتبات لتحقيق نتائج أكبر لتعليم التلاميذ .
- وضع سياسة شاملة على مستوى المؤسسة.²

الدراسة الثالثة:

كتاب بعنوان "المكتبة المدرسية الشاملة (1993)" يعرض هذا الكتاب الاهتمام بالمكتبات المدرسية ومواكبة ذلك بالاهتمام بتطوير التعليم والأخذ باتجاهات التربية الحديثة والبعيد عن الطرق التقليدية لأن الطرق الحديثة تتطلب إكساب المتعلم مهارات التعلم الذاتي و بروز دور المكتبة المدرسية في دعم هذه العملية من

¹مهنا، عبد الحميد. مراكز مصادر التعلم الوجه الجديد للمكتبات المدرسية. مجلة جامعة دمشق. مج.28، ع.2:جامعة دمشق.

²Sèmera ,Halima . **La bibliothèque éclaire son rôle dans le système éducatif**.madjlet el maktabat OUA el maaloumat .avril 2002.vol 01.no 01 .p.p.01 -03 .

خلال تجميع المصادر وتنظيمها وإتاحة استخدامها . وقد تطرق الكتاب إلى استراتيجيات التربية المعاصرة والمكتبة المدرسية الشاملة والوظائف الأساسية للمكتبة المدرسية , وتطرق إلى مجموعة المواد بالمكتبة وسياستها وتقويمها , وكذا إدارة المكتبة وخدماتها وأنشطتها وعرض لنا الكتاب التعاون بين شبكات المكتبات المدرسية¹

الدراسة الرابعة:

كتاب بعنوان "الدور التربوي للمكتبة المدرسية في ضوء التغيرات الثقافية المعاصرة" دراسة ميدانية بمحافظة كفر الشيخ بمصر وهو كتاب كان في الأصل رسالة ماجستير نوقشت سنة 2008 هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الدور التربوي للمكتبة المدرسية في التعليم الثانوي , الزراعي , الصناعي , التجاري والتعرف على التغيرات الثقافية على التعليم بصفة عامة وعلى التعليم الثانوي الفني بصفة خاصة والكشف على واقع ومدى تهيئة المكتبة المدرسية الثانوية الفنية لدخول طالب القرن الواحد والعشرين بكل تغيراتها العلمية والتكنولوجية , وخلصت الدراسة الى عدة نتائج نذكر منها :

ضعف العلاقة بين مستخدمي المكتبة من طلاب ومعلمين وبين المكتبة من طلاب ومعلمين وبين المكتبة المدرسية حيث وجد انخفاض في درجة التردد عليها وعدم زيارتها باستمرار , كما أن هناك نقص في مقتنيات مواد المكتبة المدرسية على اختلاف أنواعه²

ملخص الدراسات:

أوجه الشبه :

إن الدراسات السابقة تتشابه بأهدافها مع دراستنا التي يتمحور موضوعها حول المكتبة المدرسية وتلتقي هذه الأهداف في النقاط التالية :

لها نفس الموضوع الذي سيتم معالجته من طرفنا وهو موضوع المكتبة المدرسية

لها نفس الهدف والغاية وهو الوقوف على أهم خدمات ونشاطات المكتبة المدرسية المقدمة للتلاميذ

تتناول الدراسة في أهدافها كيفية تطوير المكتبات المدرسية وأخذ باتجاهات التربية الحديثة

¹ عبد الشافي ، حسن محمد . المكتبة المدرسية الشاملة . القاهرة : مؤسسة الخليج العربي ، 1993.

² ليزاوي ، علاء كمال . الدور التربوي للمكتبة المدرسية في ضوء التغيرات الثقافية المعاصرة . كفر الشيخ : دار الايمان للنشر والتوزيع ، 2009. ص84.

الوقوف على الدور التربوي للمكتبة المدرسية

أوجه الاختلاف:

تختلف دراستنا مع الدراسات الأخرى في النظام الداخلي للمكتبة وطريقة تسييرها وفق النظام الداخلي للمؤسسة

يختلف الرصيد الوثائقي المتاح في كل مكتبة على حد سواء

تختلف في طرق اختيار المصادر وطرق التمويل والجهة التابعة لها

تختلف في المنهج التربوي المتبع والنشاطات المقدمة في المكتبة

الاستفادة:

من خلال دراستنا لموضوع مذكرتنا تحت عنوان " دور المكتبة المدرسية في التنشئة التربوية لدى التلاميذ " استطعنا من خلال الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها أن نضع تصور عام للموضوع الذي أردنا دراسته وتسطير الأهداف حسب المعطيات المتوفرة بين أيدينا وتزويد المذكرة بالمعلومات التي تخدم صلب الموضوع

سادسا-مصطلحات الدراسة:

المكتبة المدرسية:

مركز تعليمي تثقيفي يوجد بمدرسه من مدارس التعليم العام يعني بجمع أوعيه المعلومات المطبوعة والمرئية والمسموعة الملائمة لمجتمع المدرسة الذي يقوم فيه وتنظيمها وتسيير استخدامها وفي الوقت نفسه يعني بخدمة أهداف تربوية محددة تتبع أهداف النظام التعليمي¹

التنشئة التربوية:

مأخوذ من الفعل نشأ أي رب وشب ارتفع من بني فلان يتربى بينهم

والتنشئة التربوية هي التربية في حد ذاتها وهي تنميه وتكوين القدرات العقلية والفكرية والقيم الأخلاقية للأطفال منذ نشأتهم سواء داخل الأسرة أو في المدرسة أو المؤسسات المخصصة للتربية

التلاميذ:

يعرف التلاميذ هم المادة الخام التي تشكل المخرج الرئيسي للنظام التعليمي كله وهم عادة خرجوا النظام التعليمية السابقة التلاميذ الابتدائية هم خرجوا نظام الحضانه وتلاميذ الإعدادية المرحلة الابتدائية وتلاميذ المرحلة الثانوية هم يجون المرحلة الإعدادية ونقصد به في هذه الدراسة التلاميذ الذين يستخدمون ويترددون على المكتبة في متوسطة بن باديس بولاية تبسة²

¹المبرز بن ابراهيم؛ عبد الله. واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين بمدينة الرياض. دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والاهلية

الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية؛ 1991.ص 19.

² حجي ، احمد سماعيل .إدارة بيئة التعليم والتعلم. القاهرة: دار الفكر العربي ،2000.ص 29.

الفصل الثاني:
الإطار النظري
للدراسة

أولا: ماهية المكتبة المدرسية

1_ تعريف المكتبة المدرسية :

المكتبة المدرسية هي مجال النشاط الشخصي لكسب المعرفة بوسائلها المختلفة داخل المدرسة وخارجها وهي تشمل كل ما يحفظ فيها من المطبوعات والمصورات والخرائط والصور والمخطوطات مما يساعد على تحقيق رسالتها التربوية للطلبة والمدرسين.¹

المكتبة المدرسية هي نظام لجعل مصادر المعلومات في متناول الفرد (إداري /مدرس /تلميذ) وهذا النظام يعكس فلسفة المدرسة ويثري كل برنامجها التربوي .

المكتبة المدرسية وتعرف بأنها المكتبة التي تلحق بالمدارس سواء التعليم الأساسي أو المتوسط ويشرف على إدارتها وتقديم خدماتها أمين مكتبة مؤهل .

المكتبة المركزية هي المركز الفكري للمدرسة الذي يجب أن يتردد عليه كل شخص في المدرسة من أجل استشارة مواد التعلم .

المكتبة المدرسية مكان يحتوي على حوامل معلومات وهيئة موظفين وتجهيزات يذهب إليه المتعلم للحصول على المعلومات التي يحتاجها لتعليم نفسه تبعا للبرنامج التعليمي لمدرسته واستجابة لاحتياجاته الخاصة.²

المكتبة المدرسية تعتبر مسرحا للتعلم المادي والرقمي في المدرسة حيث تعتبر القراءة والتحري والبحث والتفكير والخيال والإبداع من الأمور الأساسية في رحلة اكتساب المعارف والمعلومات للطلاب ونموهم الشخصي والاجتماعي والثقافي يعرف هذا المكان المادي والرقمي بعدة مصطلحات (على سبيل المثال. مركز الإعلام المدرسي. مركز التوثيق والمعلومات .مركز موارد المكتبة) ولكن المكتبة المدرسية هي المصطلح الأكثر استخداما وتطبيقا على المنشأة ووظائفها³

المكتبة المدرسية هي المكتبات التي تخدم المدارس على اختلاف مستوياتها في جميع مراحل التعليم ما قبل الجامعي .

¹ إبراهيم ، ميروك السعيد ؛ راشد، نور السيد . المكتبة المدرسية ودورها في تفعيل مهارة الاستماع باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة. القاهرة : دار الوفاء لنظية الطباعة والنشر، 2014، ص.9.

² محمد مرسي ، انوار . المكتبات المدرسية ودورها في تنمية الوعي الثقافي. القاهرة : دار الوفاء لنظية، 2012، ص.ص.11..12.

³ جودي ،جودي . المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الميول القرآنية للتلميذ ، معارف ، 2018 ، مج 13، العدد 24، ص.161.

المكتبة المدرسية هي عبارة عن مجموعة من المواد التربوية والثقافية والعلمية قرائية سمعية بصرية مختارة ومنظمة تنظيماً جيداً يمكنها من تقديم خدماتها إلى التلاميذ وأعضاء الهيئة التعليمية في المدرسة بصورة حسنة في الوقت المناسب وتعد هذه المكتبات إحدى أهم المرافق التربوية في المدرسة نظراً لما تقدمه من مناسط ثقافية واجتماعية.¹

المكتبة المدرسية هي النافذة التي يطل منها التلاميذ على العالم يرى من خلالها ثقافته وحضارته وتقدمه ويطلع عبرها على منجزاته في جميع الميادين وهي الأستاذ الدائم والمدرسة المستمرة في حياة الفرد.²

المكتبة المدرسية تعتبر من المجالات المهمة للنشاط المدرسي فالغاية منها تشجيع الطلاب على المطالعة. وتنمية ميولهم القرائية ولها دور مهم في الكشف عن المواهب والميول والمهارات وتنميتها. ويزداد هذا النشاط أهمية إذا سعي إلى تحبيب القراءة لدى التلاميذ. وخاصة بما تقتنيه المكتبة من مواد قرائية. بما تحتويه من لغة حيث تفرض اللغة نفسها في كل مجالات التعبير الإنساني. الملفوظ منها والمكتوب والمسموع. لأنها تتسع باتساع الحياة نفسها لكل فرد. ولكل مجتمع. وتختلف في درجة تشويقها وسحرها الذي لا يقاوم من عمر لآخر. فالبعض يشوقه التعبيرات الوجدانية. والبعض الآخر يشوقه التعبيرات العلمية. التي تستخدم الرموز والإشارات العلمية.³

المكتبة المدرسية مركز تعليمي تثقيفي يوجد بمدرسة من مدارس التعليم العام ، ويعني بجمع أوعية المعلومات المطبوعة والمرئية والمسموعة والملائمة لمجتمع المدرسة الذي تقوم فيه، وتنظيمها، وتيسير استخدامها، في الوقت نفسه يعني بخدمة أهداف تربوية محددة تتبع من أهداف النظام التعليمي .

المكتبات المدرسية تعتبر من أهم المرافق التربوية التي تلعب دوراً كبيراً في تنشئة التلاميذ تنشئة سليمة .

¹ صوفي ، عبد اللطيف . المكتبات المدرسية تنظيمها مصادرها ودورها في مستقبل التربية. ط2. دمشق : دار طلاس ، 1999. ص.ص. 76-77 .

² إبراهيم، السعيد مبروك . المكتبة والموهبة . القاهرة : دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، 2011. ص.13.

³ محمد مرسي ، انوار . المكتبة المدرسية وتنمية مهارات التعبير . القاهرة : دار الوفاء لنديا ، 2013. ص.7 .

2- أهمية المكتبة المدرسية.

تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية المكتبة المدرسية وأثرها في تحقيق أهداف التعليم فيما دون المرحلة الجامعية حيث أنها.

- محور لكثير من العمليات التعليمية والأنشطة التثقيفية والتربوية داخل المدرسة عن طريق خدماتها وأنشطتها المتنوعة .
- أول نوع من أنواع المكتبات التي يحتك بها الطالب في حياته .
- مركزا للتعليم يستطيع التلميذ استخدام مصادرها المختلفة للحصول على المعلومات .
- تعد مصدرا للثقافة المتجددة والمعرفة المتطورة التي تضع التلميذ والمعلم في إيصال دائم مع الانفجار المعرفي¹.
- تمتاز عن بقية أنواع المكتبات الأخرى المتوافرة في المجتمع بكثرة عددها وسعة انتشارها .
- كونها وسيلة من أهم الوسائل التي يستعين بها النظام التعليمي في التغلب على كثير من المشكلات التعليمية².
- توفر المصادر التعليمية والتثقيفية والترفيهية للتلاميذ.
- تدعم المناهج الدراسية وعمق أهدافها .
- تساند الأنشطة المدرسية المنهجية فيها واللامنهجية في غرس القيم والاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ .
- توسع مدارك التلاميذ وتشجعهم على البحث والاطلاع وتنمي مهاراتهم في القراءة
- تخدم أعضاء الهيئة التدريسية والهيئة الإدارية في تقديمها يحتاجونهم مراجع ومصادر ومعلومات .
- إثراء خبرات التلاميذ وتنمية قدراتهم الاجتماعية والخلقية والفكرية.
- تعوّد التلاميذ على حسن استخدام أوقات فراغهم كما تعودهم على الشعور بالمسؤولية واحترام أفكار الآخرين وحقوقهم .
- تحبب الكتب إلى نفوسهم وتدريبهم على العناية بها والحفاظ عليها وحسن استخدامها.
- تعودهم على التعلم الذاتي وتوسع مداركهم في موضوعات شتى¹.

¹ إبراهيم ، مبروك السعيد ؛ راشد، نور السيد . المرجع السابق .ص.ص.10.11.

² محمد مرسي ، انوار . المرجع السابق . ص 13 .

– أنها وسيلة من أهم وسائل النظام التعليمي للتغلب على كثير من المشكلات التعليمية والتربوية.

– تعد نقطة الانطلاق أو البداية التي يمكن من خلالها بناء الفرد ثقافياً.²

3_ أهداف المكتبة المدرسية :

يجب على جمهور المكتبة المدرسة من مدرسين وتلاميذ أن يتفهموا الأهداف التربوية لعمل المكتبة المدرسية ، ويمكننا أن نلخص هذه الأهداف في النقاط التالية.

➤ خدمة المنهج المدرسي . لكي يصبح لمكتبة المدرسة دور هام في المنهج المدرسي يجب أن ترتبط بنشاط متنوع متصل بتربية التلاميذ ، ومعنى ذلك أن يصبح لها دور هام في المنهج المدرسي أي في حياة التلاميذ التي تشرف عليها المدرسة وتوجهها سواء كانت هذه الحياة داخل المدرسة أو خارجها ولكي يتحقق ذلك يجب ألا نقصر همنا في المدرسة على حشو أذهان التلاميذ بالمواد المدرسية التي يحتويها منهج الدراسة عن طريق التلقين والحفظ من الكتب المدرسية بقصد النجاح في الامتحان لأن هذا الأسلوب يفوت على التلاميذ أشياء كثيرة فهو قد يستوعب الدروس وقد يجد القدر الكافي منها فالكتاب المدرسي وقد ينجح في الامتحان ولكنه يفشل في الحياة بعد التخرج من المدرسة لأنه فاتته اكتساب القدرة على جمع الحقائق بنفسه من مصادرها وفاته رؤية المسائل من زوايا مختلفة لأنه لم يراها إلا من كتاب واحد ومن زاوية نظر مؤلف واحد كل هذا لأن التلاميذ لم يخرجوا من الفصل ولم يعتمدوا على غير الكتاب المدرسي

والعكس يحدث إذا فهمنا المنهج على أنه مجموع الخبرات والتجارب والمعارف التي يحصل عليها التلاميذ داخل الفصل ومن المرافق التربوية الأخرى وفي مقامها المكتبة

فالمكتبة يجب أن تكون أساس العملية التعليمية ولكي يتحقق ذلك يجب أن نعمل على ربط حصص المكتبة بالجدول المدرسي والاستعانة في دراسة المناهج بما في المكتبة من كتب ومطبوعات وخرائط ورسوم وصور والعناية بالقراءة السريعة الواعية وتكليف التلاميذ دراسة بعض أجزاء المنهج دراسة مستقلة في المكتبة .

¹ عمر الحريري ، رافدة . تنظيم وإدارة المكتبة المدرسية . عمان : دار الثقافة ، 2012 . ص.44.

² محمد مرسي ، انوار . المرجع السابق . ص.9 .

➤ تشجيع عادة القراءة وحب الكتب .

القراءة هي مفتاح المعرفة وهي إلى جانب ذلك متعة تعين على مليء أوقات الفراغ بنشاط مثمر رشيد. والقراءة إحدى فنون اللغة الأربعة وهي التحدث الاستماع والكتابة والقراءة ولاشك أنه لا يوجد بين أغراض التربية غرض أبعد أثرا وأكثر فائدة من توجيه الأطفال إلى الكتب حتى ينشأ بينهم وبين الكتب منذ حداثهم جو من الصداقة والألفة السعيدة.¹

لذلك وجب أن ندرك أن مهمة المسؤولين عن تنشئة أبناء الجيل وبناته ليست مقصورة على تعليم الأطفال كيف يقرأون وإنما أهم من ذلك أن نعلمهم كيف يحبون القراءة ويعشقون الكتب ولا سبيل لبلوغ هذه الغاية إلا بالاعتماد على المكتبات تستجوبه حقيقة هامة وهي أن معظم أبنائنا سواء أثناء حياتهم المدرسية أو المهنية لا يحبون القراءة ولا يرغبون في البحث والاطلاع وذلك لقلّة العناية بغرس عادة القراءة فيهم منذ الصغر وتركيز الاهتمام في المدارس على الكتب المدرسية .

إن تنمية عادة القراءة تعتبر ضرورة على المدرسين وعلى أمناء المكتبات وعلى الوالدين أن يؤدوها في ظروف حياتنا الحاضرة وفي المكان الأول إذا رغبتنا في أن يقرأ التلاميذ يجب أن نعطيهم الكتب التي تناسب أذواقهم وأعمارهم وميولهم ويجب أن يتوفر في الكتب المظهر الجذاب .

إن المكتبة أعظم بكثير من مجرد مجموعة كتب وتأثيرها الثقافي على الطفل لا يكمن فقط فيما يكتسبه من الكتب من معلومات إن المكتبة يجب أن يكون لها جر لعناصر الجلالة والجمال والسعة والترحاب والهدوء وبعد أن زدنا المكتبة بالكتب وبالمكان الذي نقرا فيه يأتي دور تقديم الكتب للأطفال وخير طريقة لذلك هي الطريقة غير المباشرة فأمين المكتبة عليه باستمرار أن يتكلم في دروسه كلها عن الكتب مشيرا إلى شخصيات فيها ومناظر مقتبسة منها ويضعها جميعا في متناول أيدي التلاميذ

واستنادا إلى بعض المصادر نجد أن من أهم الأهداف التي تعمل مكتبة المدرسة على تحقيقها هي كالتالي:

➤ أن توفر الكتب والمواد الأخرى بما يتماشى مع مطالب المنهج الدراسي واحتياجات التلاميذ وأن تنظم هذه المواد بحيث تستعمل استعمالا فعالا.

¹ عليون ،محمد عودة ؛ المالكي ،مجبل لازم .المكتبة النوعية :الوطنية - الجامعية - المتخصصة - العامة - المدرسية . الاردن : الورق 2007.ص.179.

- أن ترشد التلاميذ على اختيار الكتب والمواد التعليمية الأخرى المطلوبة لتحقيق الأهداف الفردية وأهداف المنهج على السواء.
- أن تنمي لدلا التلاميذ المهارة اللازمة لاستخدام الكتب والمكتبات استخداما صحيحا وفعالا وأن تشجع على عادة البحث الفردي واستخدام المواد المطبوعة كمصدر للمعلومات.
- أن تساعد على تكوين مجال رحب من الاهتمامات ذات الشأن عن طريق منحهم فرص مناقشة الكتب والإسهام الجدي في تكوين خبراتهم القرائية .
- أن تشجع التعليم مدى الحياة عن طريق الاستفادة ال
- الفنون وحسن تذوقها والاستمتاع بها.¹
- تيسير الخدمات المكتبية المتنوعة وغيرها من مجالات الأنشطة التربوية والثقافية التي يطلبها الب دائمة لموارد المكتبة.
- أن تتعاون بصورة بناءة مع هيئة التدريس ورجال الإدارة بالمدرسة . تلقين العادات الاجتماعية الصالحة تضبط النفس والاعتماد عليها والمبادأة واحترام حقوق ملكية الغير والتعاون .
- أن تكسب التلاميذ الخبرة الجمالية وتنمي لديهم تقدير برنامج التعليمي.
- التدريب على استخدام المكتبة وبرامج اكتساب المهارات المكتبية بعناصرها وخطواتها وتدريباتها وحصص المكتبة.
- اكتساب التلاميذ للمعارف بجهدهم الذاتي .
- الحصول على المعارف من مصادرها أثناء تدريس بعض أجزاء المنهج.
- احتواء المكتبة المدرسية الشاملة على مراجع وكتب ومجلات ووسائل الاتصال التعليمية التي تتصل بالمنهج المدرسي ومقرراته للمواد الدراسية.
- فتح قنوات الاتصال الطبيعية من مواد المنهج وممارسات الأنشطة المختلفة.
- نجبة ظاهرة تكاثر المعارف الإنسانية.
- تلبية احتياجات الفروق الفردية.
- اكتساب التلاميذ اهتمامات جديدة .
- القدرة على التثقيف الذاتي .²
- خدمة البرامج التعليمية المقررة وتعزيزها أو إكمال نواقصها.
- تعريف التلاميذ بالكتب على اختلاف أنواعها وإرشادهم على كيفية استخدامها .

¹ إبراهيم ، ميروك السعيد ؛ راشد، نور السيد . المرجع السابق .ص.ص. 17.18.

² محمد مرسي ، انوار . المرجع السابق . ص .ص. 15.16 .

- تنمية اهتمامات ومواهب وميول التلاميذ.
- تنمية احترام العلم في نفوس التلاميذ.¹

4- أنواع المكتبات المدرسية.

يمكن تقسيم المكتبات المدرسية إلى أنواع تتناسب مع تدرج مستويات التعليم ما قبل الجامعي أي التعليم الذي يتبع عادة وزارات التربية والتعليم وأنواعها هي .

1-4:مكتبات رياض الأطفال:

في رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سن الرابعة والسادسة وتقتني في جملها قصصا مصورة وأفلاما تربوية وغيرها مما يناسب هذه المرحلة.

2-4:مكتبات المدارس الابتدائية:

وتوجد في المدارس الابتدائية لتخدم القراء الصغار الذين هم في سن السادسة حتى سن الثانية عشرة كما تحوي كتبا لفائدة ثقافة الأسرة التعليمية في المدرسة لاطلاعها على الجديد في ميدان التربية وخاصة المرحلة التي تعمل فيها .

3-4:مكتبات المدارس الإعدادية:

وتوجد في المدارس الإعدادية لخدمة قراء هذه المرحلة وتحوي مجموعات مناسبة للمناهج التدريسية ومستويات القراء .

4-4:مكتبات المدارس الثانوية:

وتوجد في المدارس الثانوية ويمكن لهذه المكتبات أن توضع أيضا في خدمة البيئة المحلية خارج أوقات الدوام الرسمي للمدرسة .

5-4:مكتبات معاهد إعداد المعلمين:

وتوجد في معاهد إعداد المعلمين وينبغي أن تسعى مكتبات المدارس الابتدائية والإعدادية إلى إنشاء مكتبات الأقسام أوالصفوف وتزويدها بالكتب عن طريق خزائن المكتبة الرئيسية أو عن طريق المعلمين وأولياء التلاميذ بإهداءات أو إعارة وتدار هذه المكتبات من قبل التلاميذ أنفسهم ويجري تبادل مجموعاتها بين الأقسام تعميما للفائدة.²

6-4 : المكتبات المتنقلة :

¹ عمر الحريري ، رافدة .المرجع السابق . ص45.

² صوفي ، عبد اللطيف .المرجع السابق. ص.ص. 77.78.

عبارة عن سيارة /شاحنة تضم مجموعة من الكتب ومصادر المعلومات الأخرى تنطلق من مكتبة مركزية إلى القرى والأرياف حسب برنامج زمني معين وظهرت في بداية القرن العشرين إثر الإهتمام بالريف وتقديم الخدمات الثقافية له وتهدف إلى .

- زيادة الوعي الثقافي عند أهالي القرى والريف لاطلاعهم على المستجدات المعرفية .
 - تقديم الخدمات الثقافية وخاصة الإعارة لمصادر المعلومات وبصورة منتظمة .
 - شغل أوقات فراغ المواطنين وإكسابهم عادات وقيما بناءة
 - حل بعض مشكلات الريف عن طريق التوعية الثقافية بعرض الأفلام المناسبة.
- وتعترض عملها معوقات دون إنجاز أهدافها إلا بتعاون الأهالي والمؤسسات الأخرى ذات العلاقة ثم أن دراسة ظروف المنطقة وعدد سكانها وأعمالهم ومهنتهم واتجاهاتهم تعتبر قضية أساسية وضرورية لإنجاح المشروع هذا فضلا عن معطيات إدارية وتقنية وربما ميكانيكية أخرى لا مجال لذكرها¹.

¹النانوت ،هلال .المكتبة المدرسية المطورة .لبنان :دار النهضة العربية ،2002.ص.111.

5- وظائف المكتبة المدرسية:

استقراء أهداف المكتبة المدرسية يمكن تحديد دور المكتبة المدرسية في القيام بالمسؤوليات والوظائف التالية :

- توفير مصادر لمواد التعلم
- تدعيم المناهج الدراسية
- تدعيم الأنشطة التربوية
- التربية المكتبية للطلاب
- تنميته عادة القراءة
- العمل كمركز معلومات للمدرسة
- التوجيه والإرشاد عناصر نجاح المكتبة المدرسية¹
- دعم مهارات البحث العلمي والتأليف والترجمة
- الاشتراك مع المعلمين والاداريين في برامج النمو المهني لهيئة التدريس²

¹ محمد مرسي ، انوار .المرجع السابق . ص . 21 .

² عمر الحريري ، رافدة .المرجع السابق . ص48 .

6- عناصر نجاح المكتبة المدرسية:

إن وجود المكتبة داخل المدرسة هو الخطوة الأولى قبل مباشرة الوظيفة وكلما كانت عناصر وجود متكاملة كلما أمكن للمكتبة المدرسية أن تؤدي وظيفتها على أكمل وجه ومنه يمكن القول أن وجود العناصر الضرورية ذاتها ولكنه شرط ضروري الحصول على نتائج إيجابية حتى تباشر المكتبة نشاطها

- 1-6 المجموعات : تلعب المجموعات دورا رئيسيا في استقطاب المستفيد ويرتبط نجاح الخدمة المكتبية أو قصورها بمدى قوة مصادر المعلومات في المكتبة أو ضعفها أن ما يبرز وجود المكتبة المدرسية وحاجه المستفيد وتلبية ميوله القرائية ولهذا كان اقتناء واختيار الكتب في المكتبة المدرسية أمر حيوي وظهوري
- 2-6 المكتبي : الشاهد التربوي والفيد والمرشد فرديا وجماعيا فنجاح المكتبة يتوقف على كفاءه المكتبي الفنية ومؤهلاته التربوية ونشاطه داخل المكتبة وخارجها ومن الشروط الواجب توفرها في المكتبي ان يكون مؤهلا تأهيلا علميا في مجال المكتبات الذي يمكن من تنظيم المكتبة وفهرسة الكتب و جردها واعارتها وغير ذلك من الاعمال الفنية المتخصصة كما يتحمل المكتبي قسطا من المسؤولية في جعل المكتبة تؤدي وظيفتها على الدوام بوصفها جزءا لا ينفصل على المدرسة¹
- 3-6 المكان :لكي تقوم المكتبة بوظائفها بشكل جيد لابد من ان يكون المكان مناسباً وكذلك الاثاث والتجهيزات اللازمة لان القيام بمختلف الأنشطة المكتبية يستدعي ايجاد مكان مناسب واستغلال مساحته بإحكام فالمقر و التجهيزات لها تأثير كبير على نوعيه الخدمات المقدمة وعلى طبيعة الاتصال بين العاملين ورواد وكذلك بين المكتبات ومحيطها ومن الشروط التي يجب أخذها بعين اعتبار ما يلي :

يجب ان يكون موقع المكتبة بعيدا عن الضوضاء داخل المدرسة بتعاون هيئه التدريس

تعتبر المكتبة محورا اساسيا من المحاور التطور المعاصر للعملية التعليمية التربوية وباعتبارها محلا للتربية الثقافية للتلميذ

¹اليزاوي ، علاء كمال . المرجع نفسه. ص116 .

ولي تخدم المكتبة المدرسية المناهج الدراسية المختلفة وتخفيف اهدافها كان لابد ان يكون هناك تعاون دائما بين المكتبة وهيئة التدريس المدرسية وان اقتناع المعلمين يبرز المكتبة وتعاونهم سيجلب بالضرورة النشاط والحيوية في جوانب خدمه المكتبة

فالمدرسون هم احدى العناصر الهامه لنجاح برنامج المكتبة في تحقيق غايتها لان اعظم خدمه يستطيع المدرس ان يؤديها هي ان يبرئ لتلاميذه مواقف دراسة تقتضي منهم الاستخدام المستمر للمكتبة وموادها¹

➤ 6-4 تعاون المدرسة :ونقصد بالمدرسة الهيئة الادارية والهيئة التدريسية ، كما نقصد بالتعاون فهم هذه الهيئات لطبيعة المكتبة المدرسية واهميتها وايمانهم برسالتها ودورها الفعال فالتربية الحديثة . ولا يعني ذلك مجرد الموافقة اللفظية على هذه الاهمية ، دون ان يكون لذلك اثر في سلوكها وانما اقتران القول بالعمل في دعمهم لخدمات المكتبة ، وتذليلهم المصاعب التي تعترض طريقها² .

¹ صوفي ، عبد اللطيف . المكتبات في مجتمع المعلومات الجزائر :مخبر تكنولوجيا المعلومات ، 2003 . ص . ص 197 ، 198 .

² صوفي ، عبد اللطيف . المكتبات المدرسية تنظيها مصادرها ودورها في مستقبل التربية المرجع السابق . ص 81 .

7-امين المكتبة مهارته وواجباته :

- ولكي تقوم المكتبات المدرسية بوظائفها لابد ان يعمل بها امناء مكتبات متفرغين حيث يتم اختيارهم و وانتقائهم حسب المواصفات والمؤهلات المطلوبة بالتنسيق مع ادارة المكتبات مع الحرص على وضع برنامج تعليم وتدريب لهؤلاء الامناء بحيث يتم تأهيلهم فنيا وتربويا للتعامل مع المستفيدين الذين يترددون على المكتبة المدرسية¹

➤ 7-1 امين المكتبة كقائد اداري :

يعتبر امين المكتبة من اهم العناصر البشرية اللازمة لنشاط وخدمات المكتبة ويتوقف نجاح او فشل المكتبة المدرسية على مدى كفاءة امين المكتبة الذي يقوم على ادارتها وتحقيق اهدافها وتطوير العمل فيها وجذب التلاميذ لها برغبه صادقه منهم كما يتوقف نجاح المكتبة على حسن اعداد امينها اكاديميا ومهنيا وبمقدار ما يبذله من جهد في عمله وعلى نوعيه الارشاد الذي يقدمه للتلاميذ وعلى ترسيخ الوعي لديهم بأهمية المكتبة ودورها في بناء شخصياتهم ومساعدتهم على مواجهه المشكلات اليومية. ويفترض ان يكون امين المكتبة قد حصل على مؤهل جامعي في تخصص علم المكتبات ان يكون قد عمل بمهنة التدريس , وذلك ليتمكن من تقديم الخدمات الارشادية للتلاميذ بشكل سليم ,بالإضافة الى ضرورة معرفته التامة بالمناهج الدراسية ومتطلباتها وطرق تدريسها ويشترط عند اختيار امين المكتبة ان يكون سليم الجسم يتمتع بصحة نفسه جيدة وان يكون ذا شخصيه مرنة مرححة يؤمن بعلاقات الإنسانية ويقدر جهود الآخرين وان يكون متعاوننا ميالا للأبداع والتجديد محبا للعلم متعاوننا مع الآخرين ودودا وحنونا على الاطفال وان يكون القدوة الحسنه ويجب ان يكون واسع الثقافة دائم الاطلاع مدركا لمراحل نمو الاطفال يؤمن بقيمه الكتب ملما بالمناهج الدراسية وطرق التدريس واصول الادارة ومقومات الاتصال الفعال كما يجب ان يكون منضبطا متحملا للمسؤولية قادرا على اتخاذ القرارات السليمة.

¹ محمد مرسي ، انوار . المرجع السابق. ص 27 .

➤ 7-2 المهارات الواجب توفرها لدى امين المكتبة :

يحتاج امين المكتبة الى التمتع بمهارات وقدرات متنوعه تساعده في اداء عمله ومن ابرز هذه المهارات ما يلي :

- الامام بعلم المكتبات وتقنيات التعليم والتعلم
- انتاج الوسائل التعليمية وتشغيل الأجهزة وحسن استخدامها
- ادارته وقيادته المكتبة المدرسية
- مهارات توظيف تقنيه المعلومات والاتصالات
- الارتقاء بالقدرة العملية عن طريق التعلم الذاتي التي يتولى فيها امين المكتبة المسؤولية الأساسية لأجل تطويره الشخصي
- القدرة على قياده المفاهيم الحديثه في مهنة ادارة المكتبات بالمشاركة الفعالة في الدور الاجتماعي المطلوب منها
- المعرفة التامة بأساسيات العمل المكتبي واجراءاته وعملياته وخدماته والقدرة والمهارة في تطبيق هذه المعرفة في مجال العمل المدرسي
- استناره دافعية التلاميذ في القراءة والاطلاع والاستمتاع بخدمات المكتبة
- معرفة جوانب نمو التلاميذ في المراحل العمرية المختلفة¹

➤ 7-3 واجبات امين المكتبة :

هذه الواجبات يمكن اجمالها في ثلاث نقاط تربوية واداريه ومتفرقات اخرى عامه وسنتكلم عن كل منها :

7-3-1 التربية :

وهي تشمل تنظيم الارشادات التي تلقى عن كيفية الاستفادة من الكتب ومن المكتبة ووضع جدول الاوقات لحصص المكتبة كما تشمل التعاون مع مدرسي المواد المختصين على وضع خطه التدريب في كل ماده من المواد الدراسية وكذلك ارشاد المطالعين وتعليمهم طريقه البحث واخيرا ترغيب التلاميذ في القراءة ومن الامور التي تعين على ذلك ما يأتي :

_ المطالعة الحرة

¹ عمر الحريري ، رافدة . المرجع السابق . ص.112.

_ المسابقات

_ القراءة الصيفية

_ الندوات الثقافية

_ تلخيص الكتب

_ الرحلات

2-3-7 الإدارية : وهي تتناول الآتي

اختيار الكتب والتوصية بشرائها واعدادها للإعارة، تصنيف الكتب وعمل الفهارس وضع نظام الإعارة واعداده الكتب والاشراف على تنفيذه تنظيم عمليه الجرد الدوري ، تحديد اوقات معينه لعزل الكتب التالفة لإصلاحها او لاستهلاكها ، مسك حسابات المكتبة وتقديم تقرير سنوي، تنظيم اعمال المساعدين سواء كانوا من موظفي المكتبة ام من التلاميذ واخيرا اختيار الصحف والدوريات

3-3-7 الاعمال الأخرى : ونذكر منها الآتي

جمع المقتطفات اللازمة لمصادر المعلومات الثانوية مثل الصور والخرائط وقصاصات الصحف وعلى العموم ما سميناه "سجلات المكتبة" وكذلك وسائل الايضاح بالأفلامالسينمائية او بالفانوس السحري وتنظيم معارض لشرح بعض الابحاث الخاصة، تعليم جميع التلاميذ كيفية البحث في المكتبات العامة.¹

¹الموجي ،حسن سعيد. المكتبة المدرسية الحديثة. د، د: الادارة العامة لثقافة ،1955.ص.ص.52.53.

8 المكتبة المدرسية الشاملة:

كانت الصورة السائدة التي تعود عليها الناس ان المكتبات تنحصر في الكتب ونحوها من المواد المطبوعة الاخرى ولقد كان الامر كذلك لقرون من الزمن خلت ورغم ان من غير المتوقع ان يفقد الكتاب مهمته بوصفه وسيطا وناقلا للمعرفة خلال المستقبل المنظومة الا ان التنوع في إنتاج أشكال أوعيه المعلومات كان له دور كبير في التغير الدلالي للمكتبات

فالمستجدات التقنية في مجال أوعية المعلومات وبخاصه الوسائل السمعية والبصرية اصبحت لها مكانتها في المكتبات المدرسية وأخذت أهميتها بجانب أوعيه المعلومات المطبوعة ليس في المكتبات المدرسية فحسب بل وفي اي مكتبه مهما كان نوعها ترغب ان تواكب التقدم المستمر في إنتاج المعرفة.

وفي مضامر المكتبات المدرسية هناك تلاحم بين المكتبة وبين الوسائل السمعية والبصرية بمفهومها التعليمي انعكس في التسميات المتعددة التي اصبحت تطلق على المكتبات المدرسية الحديثة.¹

لقد حاول كثير من المكتبيين اختيار اسم دلالي مناسب للمكتبة المدرسية الحديثة يشير الى احتوائها على جميع المواد التعليمية وغير المطبوعة ومن ضمن الاسماء التي اطلقت ما ورد في دراسة اليونسكو عن المكتبات الشاملة ومنها المسميات التالية :

- مركز الوسائل المتعددة
- مركز مصادر التعلم
- المكتبة الشاملة
- مركز المصادر المتعددة للتعلم
- مركز مصادر المكتبة
- مركز المصادر²
- مركز مصادر المكتبة
- مركز وسائل المكتبة المدرسية

¹ عبد الشافي ، حسن ؛ كاظم ، مدحت . الخدمة المكتبية المدرسية مقوماتها وتنظيمها ونشأتها . ط 4 . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية 1993، 69، ص 25.

² الميرز ابراهيم ، عبد الله . المرجع السابق . ص 68 69.

- مركز الوسائل التعليمية
- مركز الوسائل

ويشير مدحت كاظم الى ان اغلب المهتمين بشؤون المكتبات المدرسية يفضلون اطلاق اسم المكتبة الشاملة على المكتبة المدرسية الحديثة التي تحتوي على المواد المطبوعة وغير مطبوعة .

ومن ابرز مزايا المكتبة شاملة ما يلي :

- مواجهه ظاهره التكاثر والمعارف الإنسانية
- اكساب الطلاب مهارات التعامل مع الأوعية المختلف
- القدرة على التثقيف الذاتي
- تكافؤ الفرص التعليمية في الفصول المزدحمة¹

¹ مصطفى، فهميم. المكتبة المدرسية الاهداف والوظائف. ط2. القاهرة: دار الفكر العربي، 2010. ص 127 .

1- مفهوم التنشئة التربوية:

أ- لغة :

قالت العرب ربا الشيء ، ربوا نبي وزاد ، قال تعالى عن الأرض : " فاذا انزلنا عليها الماء اهترت وربت " ¹ أي زادت وانتفخت بسبب ما بداخلها من ماء ونبات ويقولون رب المال زاده ويقولون رب فلان غداه ونشاه ²

وإذا رجعنا الى معاجم اللغة العربية نجد كلمة التربية لها ثلاثة اصول لغويه هي :

➤ الاصل الاول : ربي يربو ومعناه زاد ونما

➤ الاصل الثاني : ربا يربي على وزن خفا يخفي ومعناه نشاه وترعرع

➤ الاصل الثالث : رب على يرب وزن مده يمد ومعناه اصلح

وبهذا فان معاني التربية او التكوين التربوي هي الزيادة والنمو والنشأة والترعرع والاصلاح والرعاية وقد اشتق الامام البيضاوي رحمه الله في تفسيره انواع التنزيل واسرار التأويل والرب في الاصل بمعنى "التربية هي تبليغ الشيء الى اكماله شيئا فشيئا" ³

وهذا يعني انه مهما تعددت مفاهيم التربية لغويا الا انها تصب في معنى واحد الزيادة والنمو والتبليغ والتعريف بالشيء .

¹ بكار، عبد الكريم . حول التربية والتعليم. ط3. سوريا : دار القلم ، 2011. ص . 11 .

² سورة فصلت، الآية 39.

³ دخل الله ، ايوب . التربية ومشكلات المجتمع في عصر العولمة . بيروت : دار الكتاب العلمية ، 2015. ص.8.

ب- اصطلاحاً :

التنشئة التربوية هي عملية مستمرة لتشكيل كيان الفرد اجتماعياً وثقافياً وذلك بما يحدثه من تغيير في شخصيات الأفراد وفي علاقاتهم التي ينظمون بها ويعيشون بواسطتها لذلك فهي وظيفه المؤسسات الاجتماعية بما فيها المدرسة وتستمر طوال حياة الفرد¹.

ومنه فعملية التنشئة التربوية عملية تطوير لقوى عقلية وأخلاقية تقوم بها جهات مختصة كالمدرسة والأسرة والمنظمات... الخ

التنشئة التربوية عملية التدريب الفكري والأخلاقي وتطوير القوى العقلية والأخلاقية فالتربية هنا تعني عملية نمو شامل لطفل جسمياً وعقلياً واجتماعياً لتعمل للوصول به إلى أقصى ما تؤهله له قدراته الطبيعية²

هي عملية تربوية يقوم بها المجتمع من أجل تكوين شخصيه قادره على التفاعل الاجتماعي ضمن الاطار الثقافي وقادره على تحقيق الاستقلال الفكري في اطار العلاقات الاجتماعية وهي عملية بطيئة يكتسب من خلالها الفرد شخصيته الاجتماعية³

اما ابو حامد الغزالي يرى ان " صناعه التعليم هي اشرف الصناعات التي يستطيع الانسان ان يحترفها وان اهم اغراض التربية هي الفضيلة والتقرب الى الله "

في حين هربرت سبنسر " ان التربية هي اعداد المرء لأن يحيا حياة كاملة "

اذا فتنشئه التربوية هي تلك العملية التي تقوم على التكيف والتفاعل بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها وهي عملية طويلة الامد ولا نهاية لها الا بانتهاء الحياة⁴.

¹ الميلادي ، عبد المنعم . اصول التربية . مصر : مؤسسات شباب الجامعة ، 2005 . ص . ص . 80-81 .

² الشريف ، عبد القادر . التنشئة الاجتماعية لطفل العربي في عصر العولمة

³ عدنان ، رانيا ؛ بسام ، رشا . التنشئة الاجتماعية . عمان : دار البداية ، 2006 . ص . 41 .

⁴ الخالدي ، مريم . نظام التربية والتعليم . عمان : دار الصفاء لنشر ، 2008 . ص . 17 .

2- اشكال التنشئة التربوية :

لقد توسع نطاق عملها التنشئة التربوية في المجتمعات الحديثة لتصبح مرادفة لعملية التنشئة الاجتماعية فهي عملية اعداد اجتماعي وسيكولوجي للفرد لكي يقوم بأدوارها الاجتماعية المحددة في مجتمعه ويتم ذلك من خلال اكسابها أنماط السلوكية والمعايير الاجتماعية السائدة في مجتمعه والتي تحدد طرق واساليب التفاعل الاجتماعي والتوقعات المختلفة للسلوك كما يكتسب ايضا مجموعته كباره من الاتجاهات والقيم التي تحدد سلوكه من التفاعل والاتصال والتعبير عن افكاره وتوجهاته وتتم هذا العملية في اطار ثقافي معين ويحدد طبيعة هذا الاطار الثقافي ابعاد العملية التربوية التي تحدث في كل المجتمعات وقد تختلف اشكال هذا العملية التربوية وسنذكر من اشكالها ما يلي:

- 1-2 التنشئة التربوية المقصودة : وهي التربية التي تتم بمؤسسات تربوية رسميه تعتمد على مناهج مؤطرة وفيها يتم تعليم وتربيته الفرد واعداده ليكون فردا صالحا في المجتمع
- 2-2 التنشئة التربوية الغير مقصودة: اما التربية الغير المقصودة فتكون في مؤسسات اجتماعيه غير رسميه كالبيت _ ناديا بالرياضة _ مراكز المطالعة _ ويتم فيها التوجيه من طرف القائمين عليها .
- 3-2 التنشئة التربوية التلقائية : وهي التربية العفوية التي تنتج عن طريق احتكاك الفرد مع افراد محيطه او مع اصدقائه او مع الاكبر سنا منه وغيرها¹.

¹ جبابلي ،سهام .التربية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية ،مجلة افاق العلوم ،2019 ،مج 04، العدد 05، ص.306.

3- اساليب التنشئة التربوية :

اذا ذكرت التنشئة التربوية فهي ترتبط اولاً بالطفولة حيث تبدأ منذ الولادة اي ان الطفل يكتسب كل اساليبه من الاسرة ، و تختلف وتتعدد الاساليب والطرق التي يعامل بها الوالدان ابنائهم حسب ثقافتهم والمستوى التعليمي الذي وصل اليه كل من الوالدين ونقصد بالأساليب المتبعة في تربيته الطفل وتنشئته أن لها اثر في تشكيل شخصيته

فهذه الاساليب والطرق التي يسلكها الوالدين في معاملته الطفل وتنشئته تعتبر من اهم العوامل الأسرية الحاكمة للتكوين النفسي للطفل وتوافقته وصحته ، والاساليب التربوية هي ما يمارسه احد الوالدين بهدف احداث تغيير او تعديل في سلوك الطفل واكسابه سلوكا جديدا يتماشى مع معايير المجتمع وتختلف هذه الاساليب من اسره الى اخرى حيث انه توجد اساليب سوية واخرى غير سوية نذكر منها ما يلي :

➤ 3-1 الاساليب السوية: هي تلك الاساليب التي ينتهجها الوالدين في تربيته الابناء يكون لها

اثر ايجابي على الطفل وعلى نمو شخصيته وعلى حياته فيما بعد ونذكر منها ما يلي :

● 3-1-1 المساندة العاطفية: وهي شعور الطفل المستمر بالدعم المعنوي من طرف الوالدين وافراد الأسرة ككل فوجود العلاقات العاطفية داخل الأسرة تساعد على النمو السليم لشخصية الطفل لأنه منذ ولادته ومع تطور مراحل عمره يحتاج الى الحب والحنان والرعاية والامن والمساندة العاطفية من الوالدين .

وبهذا فان العلاقة القائمة بين الوالدين والطفل يجب ان تكون علاقه مبنية على الحب والقبول والاستقرار النفسي ومساعدته على فهم ذاته والتعرف على قدراته حيث ان الطفل ان لم يجد الدعم من اهله يكون الاثر بارزا سلبيا على تصرفاته.

بالرغم من اهمية الدعم العاطفي والحب والحنان في التنشئة التربوية للطفل لا بد من توفر عنصر الضبط من اجل الموازنة لا افراط ولا تفريط في هذا الدعم¹

● 3-1-2 اسلوب الضبط : ويقصد به مقدره الوالدين على التدخل في الوقت المناسب حتى

لا يصل الطفل الى درجة الانقلاب والانحراف وذلك من خلال تقديم النصائح والارشادات الفعالة مع استخدام اساليب الاقناع والازم الامر العقاب البسيط والبناء²

¹ داود محمد ، عبد الجباري . الحب الاسري واثره في نفسية الطفل . القاهرة : إيتراك لنشر والتوزيع ، 2005 ، ص . 59 .

² زاهي الرشدان ، عيد الله . التربية والتنشئة الاجتماعية . د. د. دار وائل للنشر والتوزيع ، 2005 ، ص . 20 .

- 3-1-3 الحرية: يتمثل في اهتمامات الفرد على نفسه وذلك عن طريق المشاركة في المواقف ككل التي من خلالها يكتسب الفرد انماط سلوكيه مختلفة

كما يشير هذا الاسلوب الى سماح الوالدين للطفل بممارسه نشاطه، العابه ، اعماله بحريه... وتوسيع دائرة خارطة الطفل وذلك حتى يتمكن من ابراز جميع طاقاته وقدراته وحسن تفكيره كما يتيح هذا الاسلوب للطفل مجال واسعا لإبراز شخصيته وتقديره لذاته والطمأنينة وعدم الخوف من الاخرين فينشأ الطفل نشاه سوية منذ ولادته حتى تقدمه في العمر.¹

- 4-1-3 تنمية الثقافة بالنفس :

ان الثقافة بالنفس من المشاعر التي تدعم قدره الطفل في الانجاز وذلك من خلال اكتساب الخبرات والمهارات التي تمكنه من التكيف مع العالم الخارجي.²

- 2-3 الاساليب غير سوية :

- 1-2-3 الاهمال :

يهمل الوالدين ابناءهم فالأسرة لا يعيرونهم اي اهتمام سلوكهم داخل الاسرة كعدم السؤال على اطفالهم وعدم الاهتمام بهم .

- 2-2-3 الرفض :

هو السلوك الذي يقوم به الوالدين امام نحو الطفل والذي يدرك من خلاله بانهم لا يقبلانه ويرفضان وجودهم بينهم من خلال الانتقاد الدائم لتصرفاته والسخرية منه ...

وهذا الشعور يولد لطفل عدم احساسه بالأمان والشعور بالوحدة وسط عائلته.³

- 3-2-3 القسوة :

وتتمثل فالعقاب اللفظي والبدني وبها يهان الطفل فيتلقن عبارات جارحة ونقد دائم اضافة الى الضرب بشدة ودون مبررات فالإباء الذين يمارسون هذا الاسلوب من العقاب يعتبرون الأنجع لمنع الخطأ كما يستخدمون الضبط الصارم فهنا يكبحان ارادتهم (ارادة الابناء) ولا يشجعان

¹ عبد المقصود ، حسينة غنمي .المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة .مصر :دار الفكر العربي ،2002 .ص ، 29 .

² ازيان ، سعيد .تربية الطفل بين النظرية والتطبيق .الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية،ب،ت.ص.37.

³ كفاي ، علاء الدين .علم النفس الاسري .الاردن : دار الفكر ،2009.ص.157.

الاستقلال والاحذ والعطاء اللفظي إضافة الى الاستهتار برايمهم وكل هذا ينتج عليه حالة من اليأس والعزلة وفقدان الثقة في النفس للأطفال
 وبهذا تتكون لدينا شخصيات مليئة بالعقد النفسية والكرهية وقد يتعدى كل اثر ذلك على سلطة والديهم.

• 4-2-3 التذبذب :

هو اسلوب ما بين اللين والقسوة كما يتمثل في عدم اتساق الوالدين على استخدام اساليب الثواب والعقاب وهذا يؤدي الى اخلال بين معايير الصحة والخطأ في السلوكيات التي يؤديها الابناء كونه قد يعاقب على نفس السلوك الذي قد يكون كفى عليه من قبل وهذا ما يجعل الطفل فاقد لثقة في والديه.¹

4-2-3 اسلوب الحماية والحرمان :

يشير اسلوب الحماية الى القلق والخوف من جانب الابوين على الابناء من اشياء غير موجودة فيقوم الوالدين بدلا من الابن بالواجبات او المسؤوليات التي يمكنه ان يقوم بها والتي يجب تدريبه عليها.²

¹ جبايلي، سهام. المرجع السابق. ص.312.

² عبد المعطي، حسن مصطفى. المناهج الاسرية وشخصيات الابناء. القاهرة. مصر، 2004. ص.266.

4- وظائف التنشئة التربوية:

تشارك عملية التنشئة التربوية وعملية التنشئة الاجتماعية فالوظائف حيث هنا الغاية" منهم واحدة وهو تربية ودمج الفرد فالمجتمع وتبيان طريقه ونذكر من اهم هذه الوظائف ما يلي :

- ❖ 1-4 اكتساب الثقة : تنطوي كل جماعة او مجتمع على ثقافة وهي تضامن القيم والمعارف والعقائد والعادات والتقاليد السائدة في مجتمع ما وهنا تكمن اهمية التنشئة في تطبيق الافراد بالسمات الثقافية القائمة في ذاك المجتمع
- ❖ 2-4 تنشئة الطفل على القيم الاجتماعية الايجابية : مثل التعاون والحرية والتكافل والاستقرار والاعتزاز بالنفس والانتماء .
- ❖ 3-4 تنشئة الطفل على العمل بما يناسب عمره مع التدرج في تعلمه وعلمه والاهتمام بالقدرات والاستعدادات والميول الخاصة بالطفل.¹

¹ الحمدراوي ،محمد ؛ جواد ،محمد .وظائف التنشئة الاجتماعية : استرجع من موقع عرب سيكولوجي ، 9 أبريل، 2023، 23:46 .

5- العوامل المؤثرة في التنشئة التربوية:

1-5 العوامل الداخلية:

- 1-1-5 الدين: يؤثر الدين بشكل كبير على عملية التنشئة التربوية وذلك بسبب اختلاف الأديان والأطباع التي تتبع في كل دين لذلك يحرص كل دين على تنشئة أفراده حسب المبادئ والأفكار التي يؤمن بها¹.
- 2-1-5 الأسرة: لا يكاد علماء النفس وعلماء التربية يختلفون في أن الأسرة هي التي تقود عملية التربية الأساسية فهي أول ما يقابل الإنسان حيث تثبت دراسات كثيرة أن الخطوات الأساسية في شخصية الطفل يتم رسمها في سبع سنوات الأولى من عمره.²

2-5 العوامل الخارجية:

- 1-2-5 المؤسسات التعليمية: وهي تلك المؤسسات التي خصها المجتمع للقيام بوظيفة التعليم الرسمي كهدف عام يستند إلى برامج ومناهج عامة محددة ثابتة مثل (دور الحضنة ، المدراس ، الجامعات ...).
- 2-2-5 جماعة الرفاق: تحتل جماعة الرفاق مكانة عالية في حياة الأبناء حيث ترجع أهميتها إلى تتيح تفاعلهم معهم على أساس وجود نوع من المساواة فيما بينهم وبين أعضاء هذه الجماعة وأيضا وجود الكثير من القواسم المشتركة لأنهم من جيل واحد ، ومنها يمكن أن يتعلم الطفل أو التلميذ طريقة التعامل بين الأفراد في إطار الجماعة وبالتالي يكتسب مفهوما غاية في الأهمية وهو الرضا الاجتماعي من أصدقائه وزملائه ، وجماعة الرفاق هي مجموعة من الأصدقاء في الشارع والزملاء في المدرسة .

¹ مذكور ، إبراهيم . معجم العلوم الاجتماعية . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1975. ص.38.

² بكار ، عبد الكريم . المرجع السابق. ص.69 .

6- مؤسسات التنشئة التربوية:

1-6 : الدور التربوي للأسرة : تعتبر الأسرة أول وأهم النظم الاجتماعية لعملية التنشئة، يكتسب فيها الفرد الخبرة الاجتماعية من خلال عملية التفاعل الاجتماعية، المحاكاة، وتقديم نماذج سلوكية كما تكتسي الأنماط السلوكية المتعارف عليها اجتماعيا، بمجموعة من القيم والاتجاهات، تؤكد لها أسرته من أساليب التعبير عن المشاعر والانفعالات كما للأسرة دورا هاما في تعلمه اللغة والقدرة على استخدامها والتعبيرات اللغوية المناسبة للمواقف الاجتماعية من خلال التواصل مع الآخرين، والتعبير عن أفكاره وذاته الاجتماعية، عن طريق آراء الآخرين من حوله وكيفية تفسيرهم لسلوكه وقدراته ومظهره وتقييمهم له. فبالرغم من أن الذات الاجتماعي يتأثر بالمحيط الاجتماعي، لكن تبقى الأسرة المحدد الرئيسي لنمط شخصيته إلى حد بعيد، كما تكتسبه الخبرات والقيم والمعتقدات والأنماط السلوكية، التي يستخدمها في حياته، وعليه يتضح أثر الأسرة في تحديد نمط شخصية الفرد واتجاهاته وقيمه وعاداته وأنماط سلوكه ودرجة نجاحه المدرسي ونجاحه في الحياة الاجتماعية.

وتعتبر الأسرة أقوى نظم المجتمع بالرغم من صغر حجمها مقارنة بالنظم الأخرى السياسية التربوية والاقتصادية.¹

2-6 الدور التربوي لرياض الأطفال : تعد الروضة الاجتماعية الثابتة التي يتعامل معها الطفل، حيث تعد الفترة الزمنية التي يلتحق فيها الطفل بالروضة من أشد الفترات تأثيرا في سلوكه الاجتماعي وتشكيل شخصيته، والحياة الاجتماعية في الروضة وما تنتجه من تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض لها تأثير هاما وفعالا في التنشئة الاجتماعية .

أي أن رياض الأطفال مؤسسة تربوية واجتماعية وتسعى إلى تأهيل الطفل وإعداده للمرحلة الابتدائية وكذلك تكتسبه مهارات وخبرات جديدة مما يترك له الحرية في ممارسة نشاطاته وقدراته وميولاته، إذن هذه المؤسسة لها دور كبير في تنشئة الطفل.

3-6 :الدور التربوي للمدرسة : عرفنا من قبل أن التربية تعني التنمية فإن العلاقة بينها وبين المدرسة تحدد بالدور الذي تحقق فيه هذه المدرسة أهداف التربية "ولا تصبح علاقة مطلقة على النحو الذي يفهمه الكثيرون خطأ اليوم نتيجة لاعتماد التربية اليوم على المدرسة والنظام المدرسي

¹ جبايلي، سهام. المرجع السابق. ص. 306.

بشكل واضح بسبب ظروف الحياة في عالمنا المعاصر ولكن بالرغم من هذا فإننا نجد أن المدرسة عليها مسؤوليات تجاه المجتمع وتتمثل هذه المسؤوليات فيما تقدمه لهذا المجتمع من أفراد تقوم على تربيتهم فيها¹. تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية، تهدف إلى تحقيق أهداف التنمية في المجتمع، كما تهتم باستقرار المجتمع وثبوت أوضاعه، وهذا يعني المحافظة على استقراره وإصلاحه، وتعمل على خلق مجتمع أفضل ومتطور ومتقدم أكثر، كما تسعى لصيانة التراث الثقافي ونقله إلى الأجيال الناشئة وتعزيز ورفع مستواه إلى أعلى درجات الرقي، فالمدرسة ذات مسؤوليات محددة، تعمل على استقرار المجتمع وتقدمه، وتستجيب للتغيرات الاجتماعية². فعلى المدرسة أن تتخذ الوسائل والأساليب التربوية والنفسية والاجتماعية لتحقيق شخصية تلاميذها والتي يمكن إيجازها على النحو التالي :

- جو المدرسة لابد أن يكون محققا للطفل ما يحققه جو المنزل الصالح من إشباع للعطف التقدير وما يثبت في نفوسهم الطمأنينة والشعور بالنجاح ولا بد أن يكون للمدرسة دور هام في إنماء المسؤولية الاجتماعية والولاء الاجتماعي عند الطالب وأن تكون المدرسة قطعة صغيرة من المجتمع الخارجي ومركزا لتخريج القادرين على التوافق مع المجتمع ومن ثم فرسالة المدرسة هي أن تغذي البيئة بأفراد صالحين ...
- على المدرسة أن تشغل وجدان طلابها بحياتها الاجتماعية ونشاطها كأن يمنح الطلاب في الجو المدرسي فرصة الحكم الذاتي والتعبير عن النفس بشتى الوسائل الديمقراطية .. ويجب أن يكون للمدرسة دستور ينص على الحقوق والواجبات ...
- وإذا توافرت للمدرسة الإمكانيات المناسبة من ملاعب وأندية ومراكز للخدمة العامة وقاعات السينما والمحاضرات فإن هذا يتيح للتلاميذ تمضية أوقات فراغهم بطريقة مثمرة تساعد على نمو الطلاب ثقافيا ورياضيا واجتماعيا.
- من الضروري أن ييسر الجو المدرسي جميع مطالب التلاميذ وحاجاتهم النفسية والعلمية والاجتماعية فالمدرسة مسئولة عن مساندة الضعيف للتغلب عن ضعفه وتشجيع القوى ليبذل الجهد ويحرز التقدم وهي مسئولة عن الإرشاد الاجتماعي والنفسي والتوجيه العلمي .

¹ الغول، محمد عبد الحكيم. الدور التربوي للمكتبات المدرسية. مصر: دار الثقافة العلمية، 2003. ص.18.

² العنزي، حامد خزعل. انحراف الأحداث فالمجتمع الكويتي، حوليات آداب عين الشمس، 2016، مج 44، العدد 02، ص.312.

ولما كان الغرض الأساسي للتربية هو إعداد الفرد لأقصى تعلم ممكن فإن "مدى تعلم الفرد لا يقاس بعدد السنوات التي قضاها في المدرسة ولا بمجموع ما حصل من مواد دراسية وإنما يقاس بقدرته على النمو العقلي والشخصي المستمر وإن التربية ليست تراكم شذرات من المعلومات والمعرفة لكنها الوسائل الذهنية وأساليب التفكير وفوق كل شيء الميل والاستعداد لاكتساب المعرفة والنهل منها مدى الحياة فالتربية عملية ديناميكية أكثر منها مغلق محدودة النهاية"¹.

4-6 الدور التربوي لجماعة الرفاق : تعتبر جماعة الرفاق جماعة تتكون من أفراد يمكن أن يتعامل كل منهم مع الآخر على أساس المساواة، وتتميز هذه الجماعة بالاحتواء، تهدف إلى تشجيع الفرد على استقلالته، إدماجه بالمجتمع...²

5-6: الدور التربوي لدور العبادة :يلعب الدين دورا هاما في حياة الفرد والمجتمع، إذ يركز على القيم التي تعتبر أساس استقرار المجتمع وتماسكه وتقدمه، كما يساعد الأفراد على مواجهة المشكلات التي تعترضهم وفيها يكون الفرد وجدانيا بحاجة كبيرة إلى سماع رأي الدين كي يشعر بالراحة النفسية، ويتقبل النتائج مستعينا بالصبر والموعظة الحسنة، كما يعمل على التقريب بين الأفراد، وتقوية الصلة بينهم وتعتبر الصلاة في المسجد مطلبا أساسيا في الإسلام، والمساواة بين المسلمين، تلين قلوبهم وتشعرهم بالأخوة الصادقة، وبأهمية التعاون في ربط الفرد بمجتمعه وتوعيته بمشكلاته.

6-6: الدور التربوي لوسائل الإعلام: تعد وسائل الإعلام نظم الاتصال الاجتماعي والثقافي بأفراد المجتمع، وتعمل على توعيتهم وتوجيههم وربطهم بمجتمعهم، كما تسعى لتنشئة الأفراد، واوزع البعض الدور الذي لعبته وسائل الاعلام في شخصية الانسان وفي واقعه بالنظر الى مالها من شأن عظيم في توجيه الميول والمشاعر وتنمية القدرات والمواهب سيما اذا كاو القائمون على الاعلام من المختصين في التربية وعلم النفس والاعلام مما يؤهل لاستخدام الوسائل الاعلامية وضمان درجة تأثيرها.³

¹ الغول ، محمد عبد الحكيم .المرجع السابق .ص.ص.20.21.

² جبايلي ،سهام .المرجع السابق،ص.313.

³ بني يونس ،اسماء ؛مطلقة ،احلام .المسؤولية التربوية وتقاطع الادوار بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية ووسائل الاعلام ،مجلة كلية الشريعة والقانون، 2019، مج 21، ص.2182.

ونذكر من وسائل الاعلام ما يلي :

❖ **التلفزيون:** الذي يعتبر وسيلة إعلامية وجدت منذ زمن، وأصبح موجودا في كل البيوت باعتباره سهل الاستعمال لأنه يركز على الصورة والصوت ويؤثر بصفة سريعة على جميع فئات المجتمع، فأصبح يتنوع إلى حصص تثقيفية اجتماعية وإرشادية، كما يشمل برامج لمختلف الأعمار وقنوات متخصصة لكل ميدان (سياسي، اقتصادي، ثقافي ترفيهي)¹

❖ **السينما والمسرح :** هما وسيله هامتان لقضاء وقت الفراغ لجميع فئات العمر ويفضل الاطفال والشباب السينما لما فيها من المواقف المثيرة والحيوية ،وتعد السينما والمسرح الى جانب الإذاعة والتلفزيون من وسائل الاعلام والاتصال التي تؤثر بصفه خاصة في الاميين من الشعب ففي هذه الحالة تكون وسائل الاعلام وفي بعض الاحيان الأداة او الوسيلة الوحيدة التي يتلقون من خلالها نماذج معينه من المعرفة وهناك تناقض كلي بين الاهتمام الاجتماعي بخصائص ومضامين العملية التعليمية الرسمية وبين فقدان الاهتمام بالطريقة التي تمارس فيها وسائل الاعلام والاتصال وظيفتها التربوية محرره من المسؤولية الاجتماعية فان هذه الوسائل الإعلامية قد اصبحت شيئا فشيئا القوالب الأساسية التي تشكل الثقافات الوطنية²

7-6: الدور التربوي لشبكة الأنترنت : لقد أدى التطور التكنولوجي في نظم الاتصالات والمعلومات، إلى ظهور شبكة معلومات عالمية (الأنترنت) وأخذت تنتشر بصفة سريعة، وقد أصبحت محل اهتمام كل الأطراف نظريا وتطبيقيا للاستفادة من هذه التكنولوجيا التي تسعى إلى :

● تسهيل وتسريع عملية الاتصال بين الأشخاص والمؤسسات كل بحسب تخصصه وموقعه.

● تسمح بمنافسة موضوع معين من جميع الأطراف المعنية، والأفراد المهتمون ومن مناطق مختلفة ووسيلة للتعلم والتثقيف.

8-6: الدور التربوي للأندية والمؤسسات الرياضية : تعتبر الأندية مؤسسات اجتماعية هامة تشيع الأفراد في مختلف الميادين الاجتماعية والرياضية والثقافية ونشاطات الأندية المتنوعة قد تتضمن نشاطات علمية أو أدبية أو ترفيهية أو رياضية أو قد يضم النادي الواحد هذه الأنشطة وتتيح الأندية الفرص أمام الأفراد لتكوين الصداقات وإقامة العلاقات الاجتماعية، كما يكتسب الأفراد

¹ جبايلي ،سهام .المرجع السابق،ص.313.

² الغول ، محمد عبد الحكيم .المرجع السابق .ص.ص.26.25.

مجموعة كبيرة من أنماط التفاعل ويكشف الفرد ميوله وقدراته من خلال العمل مع الآخرين في المجال الذي يختار هو. هذا يعني أن هذه الميولات يمكن صقلها وتوجيهها كما تعمل الأندية أيضا على شغل الفراغ بصورة إيجابية تعود بالفائدة على الفرد والمجتمع خاصة بالنسبة للشباب والأطفال. لذا يجب على كل الأبناء والمربين والمعلمين تشجيع الأطفال للانخراط في هذه الأندية لما يمتاز به وبما تقدمه للطفل حتى يصبح عضوا فعالا في مجتمعه.¹

9-6: الدور التربوي للمعارض والمتاحف: ان لكل امة تاريخها وماضيها ومن ادوات تسجيل وابرار هذا التاريخ المعارض والمتاحف كما ان الامم تقيم المعارض بين الحين والحين ليقف الافراد على ما وصلت اليه امتهم فالمجالات المختلفة ولعرض اعمال الفنانين من ابنائها اذن فهي وسيلة تربوية ناجحة حيث تتوفر فيها الاتصال المباشر بإنتاج العقول والخبرات السابقة والحاضرة " فتتوفر فيها المعرفة العلمية والفنية²

¹ جبايلي، سهام، المرجع السابق، ص.313.
² الغول، محمد عبد الحكيم . المرجع السابق . ص.26.

الدور المكتبة المدرسية في تعزيز التنشئة التربوية لدى التلاميذ

1- أهمية المكتبة المدرسية في العملية التربوية :

في ضوء التطورات المعاصرة في مجال التربية بصفة عامة وللمناهج بصفة خاصة يبرز الدور الذي تؤديه المكتبة المدرسية الحديثة في تنفيذ المناهج المدرسية وتحقيق أهداف التربية، فتعتبر المكتبة وسيلة هامة من وسائل التربية في وقتنا الحاضر فهي تؤدي وظيفتها في مؤسسة تربوية هي المدرسة التي تعد الناشئة للحياة .

وأصبحت المكتبة أساس جوهري من الكيان السليم للمدرسة الحديثة وليست مجرد جزء مكمل للمدرسة يمكن الاستغناء عنه فهي تحقق الأغراض والأهداف التعليمية والتربوية باعتبارها مركز نشاط للعملية التربوية، ومصدرا أصيلا لخدمة هذه العملية وتنميتها وتطويرها.

فالمكتبة من ثم تستمد طبيعتها وجودها وأهدافها وظائفها من خصائص المدرسة التي تخدمها وتعمل لمعاونتها على تحقيق أغراضها التربوية. ولذا كانت المكتبة المدرسية في نهاية الأمر وفي حقيقتها قوة تربوية ذات أهمية بالغة، وأداة تعليمية تتفق مع أحدث الاتجاهات التربوية. فالخدمة المكتبية التي تقدمها المكتبة للمدرسين والتلاميذ في مختلف مراحل التعليم قوة وأداة تعمل على تشكيل وصياغة عقلية التلميذ وشخصيته وتنميتها وتزويده بالخبرات والمهارات التي تساعد في البحث وتوسيع أفقه وتنشئ لديه مجموعة من العادات القرائية الطبيعية التي تلازمه طوال حياته، والتي إذا لم تتكون لديه في هذه الفترة، فإنه سيظل عازفا عن القراءة ولن ينتفع بالخدمات الثقافية التي تؤديها المؤسسات الأخرى في المجتمع كالمكتبات العامة، ولن ينتفع بالمعلومات التي تضمها الكتب في عصر يمتاز باتساع نطاق المعرفة والمكتبة المدرسية طريقة فعالة من طرق التأثير في سلوك التلميذ.

ويشتمل السلوك على: المعرفة، والمهارات، والعادات، والاتجاهات¹.

¹ هلال ، رؤوف عبد الحفيظ . المكتبة المدرسية ودورها في تثقيف الطلاب . مصر : دار الثقافة العلمية ، 1998 . ص.77.

2- النشاط التربوي للمكتبة المدرسية :

الأنشطة التربوية من أهم المجالات الحيوية التي تتيح للطلاب اكتساب خبرات ومهارات وقيم جديدة عن طريق مواقف تعليمية حقيقية إذ إن ممارستهم لهذه الأنشطة يساعد على نمو قدراتهم وميولهم وعلاوة على الإسهام في التنشئة الاجتماعية لهم ولقد أدت التطورات التي أدخلت على المناهج الدراسية واتساع مدلولها وشمولها لمختلف أنواع الخيارات التعليمية إلى زيادة الاهتمام بالأنشطة التربوية باعتبارها مجالاً خصباً لتنمية ميول الطلاب الفردية والجماعية ومواهبهم الشخصية خارج المقررات الدراسية التي تعتمد على التوجيه الجماعي داخل الفصول الدراسية وعلى ذلك فإن الأنشطة التربوية لا تقل أهمية عن المناهج الدراسية بل إنها تثيرها وتدعمها وتحقق الأنشطة التربوية الأهداف التالية:

- تمكين الطلاب من ممارسة مختلف ألوان النشاط الفردي والجماعي تبعاً لميولهم وقدراته
 - تدعيم وإثراء المناهج الدراسية وإزالة الجمود والحواجز بين المواد الدراسية المتنوعة
 - الانتفاع بوقت الفراغ واستثماره في أعمال جديّة وترفيهية
 - اكتساب خبرات ومهارات في حل المشكلات في جو ديمقراطي خارج حجرات الدراسة
 - تنمية مهارات وقدرات الطلاب واكتشاف الميول القرائية والأدبية والعلمية والحرفية
- ومن أبرز أنواع النشاط التربوي الأنواع التالية :

النشاط الثقافي ، النشاط العلمي، النشاط الاجتماعي والقومي ، النشاط الفني ، النشاط الرياضي وهناك مجالات محددة للأنشطة التربوية ولها أجهزتها الخاصة ضمن الأجهزة العاملة في مختلف المستويات التعليمية مثل :

الصحافة المدرسية، التربية المسرحية، التربية الاجتماعية، التربية الرياضية وتتم ممارسة هذه الأنشطة عن طريق الجمعيات المدرسية تحت إشراف المدرسين المختصين وتسهم المكتبة المدرسية في تدعيم هذه الأنشطة والأنشطة الأخرى المتصلة بالمناهج الدراسية عن طريق توفير المصادر التعليمية ومواد القراءة المناسبة وتيسير استخدامها والاطلاع عليها لاستخراج المعلومات اللازمة وإتاحة الفرص الكافية للقراءة الهادفة التي لا يستغنى عنها أي مجال من المجالات .

وكذلك فإن للمكتبة المدرسية أنشطتها التربوية الخاصة التي تنبع من داخلها مثل إصدار الصحف والمجلات وإعداد البرامج الإذاعية، وتنظيم المحاضرات والندوات، والحديث عن الكتب وعرض ملخصاتها ومناقشتها، ومسابقة القراءة الحرة والتعبير الأدبي والفني والتذوق الجمالي،

وتدريب الطلاب على مهارات القراءة الهادفة، وعلى الحوار والإلقاء وإدارة المناقشات والاشتراك في الاحتفالات بالمناسبات الدينية والقومية، وما إلى ذلك من ألوان النشاط التي تعتمد اعتمادا كبيرا على مصادر المكتبة ومقتنياتها .

كما تقوم المكتبة المدرسية بتدريب الطلاب على العمل الجماعي التطوعي عن طريق جماعة أصدقاء المكتبة الذين يشتركون في بعض الأعمال المكتبية والتنظيمية داخل المكتبة ويتولون تنفيذ كثير من أنشطتها وفق استعدادات كل فرد منهم وقدراته وبشكل يوفر الأساس السليم لالتحام المكتبة مع المجتمع المدرسي ، بما يعود عليهم بالفائدة من ناحية والدعاية للمكتبة ومجالات خدماتها من ناحية أخرى¹ .

¹ عبد الشافي ، حسن محمد .المكتبة المدرسية ورسالتها . القاهرة :دار المصرية اللبنانية ،2002.ص.ص.27-28.

3- نشاطات المكتبة المدرسية التربوية:

تقوم المكتبة المدرسية بكثير من الأنشطة داخل المجتمع المدرسي ونجد منها :

➤ 1-3 النشاط الصحفي:

- صحيفة المدرسة : تنشئ المدرسة بالتعاون مع المكتبة صحيفة خاصة بالحياة المدرسية تستهدف إثراء حياة المدرسة وتوجيه التلاميذ وثقيفهم والترويج عنهم وتنمية أذواقهم وترقية إبداعاتهم وإشباع خيالاتهم والسمو بميولهم نحو القراءة والكتابة ...
- المجلة الحائطية : وتكون إما على مستوى كل قسم وإما على مستوى المكتبة بعمل أمين المكتبة (المكتبي) والأساتذة على تشجيع التلاميذ على تدوين أبحاثهم وأفكارهم وإبداعاتهم عليها مراعين في ذلك جودة الخط ومهارة التنظيم مدعمين ذلك بما تجود به أناملهم من رسومات وصور كاريكاتورية معبرة مما يجذب الأطفال ويحبب إليهم القراءة.
- الأرشيف الصحفي : يسهر فريق من التلاميذ على قراءة الصحف اليومية والمجلات المختلفة ومتابعة بعض الأبواب الثابتة فيها فيدرب على جمع الأخبار والمعلومات وتبويبها فتنظيمها في ملفات خاصة يرجع إليها التلاميذ للانتفاع بها لما تزخر به من معارف مركزة فتوفر الوقت على الباحث إذ يجد بها ما يشفي غليله من إجابات عن موضوعات معينة .

➤ 2-3 المحاضرات والندوات:

من أهم النشاطات الثقافية الإعلامية التي تنظمها المكتبة المدرسية المحاضرات الندوات لما في ذلك من تكوين ثقافي عام وتدريب على الاتصال والتواصل والاستماع والمشاركة بين الأفكار وتبادل الآراء على أساس التفكير الواعي والنقد البناء وإقامة المناقشات المفتوحة ... فالمحاضرات والندوات والمسرح المدرسي مجال للإبداع والتعبير عن الرأي والأفكار بوضوح وتدريب على احترام آراء الآخرين وفضاء لتنمية المعلومات البعد المدرسية.

➤ 3-3 المسابقات الثقافية/العلمية:

تنظم المكتبة المدرسية مسابقات ثقافية فيما يتعلق بالبحوث والمقالات المختلفة المواضيع وفي كتابة القصة والشعر إلى غير ذلك من المنافسات التي تخضع لأسئلة ثقافية علمية والهدف من تنظيم هذه المسابقات ليس التنافس بعينه ولا معرفة الفائز أو المهزم بل

الهدف منها تشجيع التلاميذ على المطالعة واستثمار أوقات الفراغ فيما يعود عليهم بالنفع من تنمية للمعارف وترشيد للقراءات وتوجيهها وتحفيزهم على الكتابة والإبداع في مختلف الميادين الأدبية: الشعر، القصة، المقالة... وبالتالي الارتقاء بشخصيتهم الإنسانية والثقافية.¹

➤ 3-4 مسرحية القصص: القصة هي لون رفيع من ألوان الأدب تمد سامعها بشيء من غذاء العقل والخيال والذوق وقد كانت في القديم تعتبر وسيلة من وسائل نشر الثقافات والمعارف بين الأمم أما في وقتنا الحاضر وبسبب التطور الهائل الذي حققته البشرية في حقول العلم والمعرفة فقد أصبح للقصة شأن كبير وخاصة عندما تم استخدامها في أعمال فنية تقدم على خشبة المسرح للأطفال ونظرا لما تحدثه القصة من إعجاب في نفوس الأطفال فقد أرجع بعض علماء النفس هذا الإعجاب إلى كون القصة لونا من ألوان الإيهام الذي يشكل جزءا مهما في ذهنية الطفل التي تدفع به دائما للقيام بأعمال تجسدية أو تمثيلية يشبع من خلالها عنصر الخيال لديه. ومسرحية القصص تعني إعداد القصة مسرحيا لتمثيلها من قبل مجموعة من التلاميذ ويقوم أمين المكتبة عادة بالاشتراك مع المعلم والتلاميذ في تعيين القصة المحببة إلى نفوس التلاميذ وقراءتها ومناقشة أحداثها ثم توزيع الأدوار على التلاميذ ليقوم كل منهم بالدور الموكل إليه في التمثيل المسرحي وقد يصاحب التمثيل بعض الإيقاعات الموسيقية المناسبة، وتمثيل القصة له تأثيره الكبير على التلاميذ من خلال الاندماج الشديد الذي بدونه حيال المشاهد التي تعرض أمامهم ويساهم تمثيل القصة في غرس الكثير من الصفات الحميدة في نفوس التلاميذ مثل الشجاعة والصدق ومساعدة الآخرين والعطف على الصغير وما إلى ذلك كما يساهم في إكساب التلاميذ مجموعة من المهارات فالتلاميذ يتعرفون على ألوان الثقافات من خلال الملابس التي يرتدونها في التمثيل وقد لاحظ علماء النفس أن التمثيل له أثره في علاج المشاكل الفردية لدى التلاميذ.²

¹ يعقوبي، عبد المؤمن. التدبير الإداري التربوي ومشروع المؤسسة. د.د. دار الغرب لنشر والتوزيع، 2004. ص.ص. 123.124.

² عمر الحريري، رافدة. المرجع سابق. ص. 181.

4- الوظائف التربوية للمكتبة المدرسية المقدمة للتلميذ :

1-4 توفير المصادر التعليمية :

على المكتبة المدرسية توفير جميع مصادر التعلم الممكنة من كتب ومراجع ومجلات من شكل مطبوع وغير مطبوعة واوعيه سمعيه وبصريه وبرامج الكمبيوتر الى جانب العينات والنماذج والمصورات والخرائط الافلام الثابتة والمتحركة والشفافيات لتلبية احتياجات المعلمين والمتعلمين .

2-4 دعم المناهج الدراسية والأنشطة التربوية :

ظل المنهج الدراسي لفترات طويله يركز على الجانب الفكري فقط دون غيره من الجوانب الاخرى التي تتعلق بتكوين شخصية المتعلم الا ان الاتجاهات التعليمية الحديثة غيرت هذا المفهوم التقليدي للمنهج الدراسي ولذلك ظهرت الحاجة الى تطوير المناهج الدراسية واستحداث اساليب مطوره تدور حول المنهج المحوري او طريق حل المشكلات او طريقة المشروع وبذلك لم يعد المنهج يقتصر على المواد الدراسية فقط وانما يشتمل على تدعيم الأنشطة التربوية وذلك باعتبارها مجالا خصبا لتنمية ميول الطلاب الفردية والجماعية ودعم مواهبهم الشخصية خارج المقررات الدراسية التي تعتمد على التوجيه الجماعي داخل الفصول الدراسية¹.

3-4 تنميه عادة القراءة والاطلاع .

وذلك باعتبارها اساس التحصيل الدراسي ووسيله من اهم وسائل كسب المعرفة الثقافية على الرغم من تطور وسائل الاتصال الحديثة وقدرتها العالية على توصيل المعلومات للمستفيد في اوعية غير تقليديه لا تعتمد على الكلمة المكتوبة الا ان القراءة ستظل عماد العلم والثقافة².

4-4 قراءه وتنمية مهارات وقدرات تلاميذ والمعلمين

✓ الارشاد القرائي :

وهو ما يتطلب التعرف على تلاميذ المدرسة معرفة كاملة واوعيه ودراسة ميولهم وقدراتهم القرائية ومستواهم التحصيلي ليتسنى لأمين المكتبة تنمية هذه المهارة التي تتطلب الاخذ برغبات التلاميذ والطلاب على حد سواء .

¹ Bessaih، Djamilia. Les enfants et le lecteur .enquête au presdes bibliothèques pour enfant de robatsal .S.plinformtisispicil . robât• 1990.p.27.

² جودي، صباح. المرجع السابق، ص.170.

✓ تنميه مهارات وقدرات التلاميذ والمعلمين :

وذلك بتوفير المصادر التربوية لهم على اختلاف اشكالها التي تعين المعلمين في تحضير دروسهم وفي تحسين اساليبهم الفنية من ناحيه وفي التعرف على كل جديد مجال مهنة التعليم من جهة اخرى ويمكن تجميع تلك المواد في مكان معين جراء تسميته بمكتبه المعلم.¹

¹ محمد مرسي ، انوار . المكتبة المدرسية وتنمية .مرجع سابق .ص.08.

الفصل الثالث :

الاطار الميداني

للدراسة

1_ مجالات الدراسة :

عند اجراء الدراسة الميدانية يشترط على الباحث ان يقوم بتحديد مجالات البحث التي تتكون اساسا من عناصر محورية تعتبر ركيزة اساسية للبحث والمتمثلة في المجال الجغرافي والزمني والبشري وتعتبر هذه المجالات من اهم الخطوات المنهجية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع الدراسة .

1-1 المجال الجغرافي :

يتحدد الجانب الجغرافي لدراسة من خلال العنوان العام والفرعي للدراسة وبصفة خاصة دور المكتبة المدرسية في التنشئة التربوية لدى التلاميذ دراسة ميدانية بمتوسطة ابن باديس - ولاية تبسة - ومنه تم تحديد المجال الجغرافي للدراسة بمكتبة متوسطة ابن باديس - تبسة -

2-1 المجال الزمني :

وتتمثل فالمدة الزمنية التي تمت فيها متابعة البحث ابتداء من تحديد الموضوع وضبط الاشكالية وصياغة الفرضيات وكل ما يتعلق بالجوانب المنهجية تم البحث الوثائقي واثراء الجانب النظري وصولا الى اجراءات الدراسة الميدانية .

وامتدت المدة الزمنية للدراسة الميدانية من فيفري 2023 الي غاية ماي 2023

3-1 المجال البشري :

يشمل جميع عناصر المشكلة او الظاهرة قيد الدراسة ويعتبر الاساس الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية حيث يكون تحديده واضح وتبعاً لطبيعة وموضوع البحث حتى يساعد في تحديد الاسلوب العلمي الامثل لدراسة هذا المجتمع والوصول الى نتائج علمية دقيقة تعكس الواقع المدرس

وعند اختيارنا لمجتمع الدراسة راعينا الى مدى ارتباطه بالموضوع والاشكالية المطروحة وقد تمثل هذا المجتمع في تلاميذ متوسطة ابن باديس والذي بلغ عددهم 840 تلميذ والجدول التالي يوضح ذلك :

الذكور	الاناث	المجموع
490	350	840
الجدول رقم 01 : عدد تلاميذ متوسطة ابن باديس .		

2- التعريف بمكان الدراسة :

1-2 : تقديم مكتبة متوسطة ابن باديس :

تقع المكتبة فالجهة اليسرى للمؤسسة وتتوفر على قاعة لحفظ وتصنيف الكتب وعلى قاعة للمطالعة . حيث يحدها من اليمين مخبر الاعلام الالي ومن اليسار موقف سيارات عمال المتوسطة ومن خلفها مخزن اما من امامها فهي ساحة خضراء ويحد بينها وبين المدخل الرئيسي للمؤسسة الساحة والاقسام وهذا ما جعل موقعها مناسب بالنسبة لتلاميذ حيث بعيدة كل البعد عن ضوضاء المدرسة

2-2 : الامكانية المادية والبشرية للمكتبة :

التجهيزات	العدد
الطاولات	07
المقاعد	32
الرفوف	16
مكتب	01
سلة مهملات	02
خريطة	01
سبورة	01
خزانة مكتبة	15
الجدول رقم 02 : الامكانية المادية والبشرية للمكتبة	

➤ الامكانيات البشرية للمكتبة :

يعتبر عمال المكتبات المدرسية الركيزة الاساسية لنجاح المكتبة فبدونها لا يمكن تقديم خدمات المكتبة للمستفيدين وهم الركيزة الاساسية لتطورها وانتقالها الاحسن ولهم الفضل الكبير في تقديم الخدمات والتعريف بالمكتبة وبرصيدها ، حيث تضم مكتبة متوسطة ابن باديس مجموعة من الموظفين يبلغ عددهم 3 عمال من بينهم اثنان برتبة اعوان ادارة وعاملة برتبة عون حفظ بيانات تم دمجهم حديثا .

3-2:القانون الداخلي لمكتبة المؤسسة :

يهدف موضوع القانون الداخلي للمؤسسة الى اتاحة الفرصة للمطالعة والبحث وتعميق المعلومات لديهم واثراء الثقافة الشخصية وتعويد التلاميذ وتربيتهم على حب المطالعة بصفة خاصة والمحافظة على الكتب وصيانتها بصفة عامة

وحتى تؤدي المكتبة المدرسية هذه الوظيفة فانه من واجب التلاميذ المستفيدين من هذه الخدمة العمل على الالتزام الدقيق بالقواعد التنظيمية التالية

▪ اوقات فتح المكتبة :

الايام/الاقسام	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس
09-08					
10-09					
11-10					
12-11					
14:30-13:30					
15:30-14:30					
16:30-15:30					

الجدول رقم 03 : اوقات فتح المكتبة

■ اوقات اعارة الكتب من المكتبة :

الاقسام /الايام	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس
09-08	4 متوسط ط	3 متوسط ط	2 متوسط ط	1 متوسط ط	استرجاع الكتب المعارة لجميع المستويات
10-09					
11-10					
12-11					
-13:30					
14:30					
-14:30					
15:30					
-15:30					
16:30					
-16:30					
17:30					

الجدول رقم 04 : اوقات اعارة الكتب من المكتبة

■ مدة الاعارة :

تدوم مدة الاعارة خمسة عشر (15) وعند تجاوز المدة المحددة يحرم المستعير لمدة شهر من الاعارة وفي حالة تكرار للمرة الثانية يحرم نهائيا من خدمات المكتبة المدرسية

■ كيفية استعارة الكتب :

يظهر المستعير الى المسؤول او المشرف على تسيير المكتبة بطاقة المكتبة ويحتفظ بها مسؤول المكتبة الى غاية اعادة الكتب المستعارة من عند التلاميذ

▪ عدد الكتب المطلوبة لإعارة :

لا تتجاوز باي حال من الاحوال عدد الكتب المطلوبة لاستعارة كتابيين فقط في وقت واحد

▪ الكتب الممنوع اعارتها خارج المؤسسة :

تعار الكتب المجلدة فقط داخل المؤسسة ولا يمكن باي حال من الاحوال استخدامها خارج هذا الاطار على ان تعاد في يومها الى المكتبة

▪ تضييع كتاب او اتلافه :

عند اتلاف او تضييع كتاب من المستعير سواء كان تلميذا او موظفا يتم تعويضه بنفس عنوانه وفي حالة استحالة وجوده في السوق يتم حينئذ تعويضه بعنوان مشابه في المادة وفي القيمة وهذا باستشارة كل من السيدين مستشار التربية و المسير المالي

4-2: التنظيم الاداري والفني لمكتبة المؤسسة :

❖ التنظيم الاداري :

- العمال: يوجد 3 عاملات تم دمجهم حديثا برتب مختلفة عاملتان برتبة عون اداري وعاملة برتبة حفظ بيانات

❖ التنظيم الفني:

- التزويد

هنا يتم تزويد المكتبة بالمصادر العلمية بأنواعها ويتم اختيار المصادر عن طريق متطلبات التلاميذ واحتياجاتهم واقتراحات الاساتذة وامين المكتبة و ثم تحديد الممول من طرف المقتصد حيث ان بعد عملية الاختيار للمواد العلمية تتم عملية الشراء ، ولكن في مكتبة متوسطة ابن باديس لم تتم عملية اقتناء مصادر علمية جديدة منذ سنوات مما جعل المصادر المتاحة في المكتبة لا تتماشى مع المنهج الدراسي الجديد .

• الجرد :

يقوم بعملية الجرد القائم على المكتبة (امين المكتبة او العمال) حيث يتم كتابة رقم التسجيل يكون بالترتيب (1...10) ثم وصف الكتاب (المؤلف، عنوان الناشر 'رقم الطبعة ' ثم مصدره (الممول) ثم بعد ذلك قيمته (الشرائية) ثم ذلك يكون تخصيصه فيكون للمكتبة مباشرة.

ويوجد في المكتبة ثلاثة سجلات جرد مرتبة فيها المصادر ترتيبا تسلسليا كالتالي:

سجلات الجرد	عدد نسخ المصادر
سجل الجرد رقم 01	5340 نسخة
سجل الجرد رقم 02	من 5341 الى 8190
سجل الجرد رقم 03	من 8191 الى 9629
الجدول رقم 05 :عدد سجلات الجرد فالمؤسسة	

• التصنيف :

يعتمد التصنيف في المكتبة على الترتيب وتنظيم المواد بشكل جيد ومرتب بهدف الوصول لهذه الكتب بسرعة وسهولة وهنا قد تم ترتيب الكتب في المكتبة حسب التخصص والمستوى الدراسي مثل (العلوم الطبيعية والحياة 1 متوسط) ويأخذ كل كتاب رقم ترتيبه فالرف

• الفهرس المطبوع .

هنا فهرس المكتبة فهرس ورقي تقليدي ، مكتوب في سجل وفي قوائم معلقة عبارة على قوائم ترتيبية لمصادر المكتبة كل ورقة مقسمة الى خمسة اعمدة وهي كالتالي :

رمز الكتاب	عنوان الكتاب	رقم الجرد	عدد النسخ	مؤلف الكتاب
الجدول رقم 06 : الفهرس المطبوع للمكتبة				

• الاعارة :

تتوفر الاعارة الداخلية فقط في المكتبة حيث يتم طلب المرجع من التلميذ فتدونه عاملة المكتبة في سجل الاعارة الخاص بالتلاميذ ولكل تلميذ الحق فالإعارة الداخلية في حصته المكتبية فقط .

3_ منهج الدراسة :

انطلاقا من كون طبيعة الدراسة هي ما يحدد منهجها ،اعتمدنا على المنهج الوصفي المستند على التحليل بصدد معرفة ما هو متوفر اكاديميا من معلومات في مجال التنشئة التربوية بالمكتبات المدرسية واسقاطه ميدانيا ووصف متغيرات الدراسة المتمثلة في المكتبة المدرسية والتنشئة التربوية لدى التلاميذ وصفا دقيقا ، حيث استخدمنا اسلوب العينة العشوائية لجمع البيانات بالاعتماد على استمارة الاستبانة لمعرفة كل الحقائق والمعلومات المتعلقة بمجتمع الدراسة وتفسيرها وتحليلها .

4_ مجتمع وعينة الدراسة :

اخذت هذه العينة من متوسطة ابن باديس _ ولاية تبسة _ اعتمادا على العينة العشوائية وقد تم اختيار عينة مقدارها 10% بمعنى 84 تلميذ من اصل 840 تلميذ بصفة عشوائية ، حيث تعرف العينة العشوائية على انها احد العينات الاحتمالية حيث تعتمد على نظرية الاحتمالات في اختيار وحداتها وتقدير معاملها وتعد هذه العينة من اكثر العينات شيوعا وابسطها¹.

5_ ادوات جمع البيانات :

1-5: استمارة الاستبانة

استخدما في دراستنا هذه استمارة الاستبيان كأسلوب لتجميع البيانات من عينة ومجتمع الدراسة وتعتبر من اكثر الادوات ملائمة في جمع المعلومات اللازمة لتحقيق اهداف الدراسة بأسرع وقت واقل جهد ممكن . وقد تضمن الاستبيان الذي قمنا بوضع قسمين كالتالي :

¹النغمي ، محمد عبد العال ؛ وآخرون .طرق ومناهج البحث العلمي .عمان :مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع ،2008.ص.81.

القسم الأول: يضم معلومات عن التلاميذ من حيث الجنس والمستوى الدراسي .

القسم الثاني: يضم أسئلة موزعة على المحاور كالتالي :

- ✦ المحور الأول: مدى تأثير تحفيز الاساتذة والمكتبيين على تردد التلاميذ على المكتبة المدرسية
- ✦ المحور الثاني: اسهام الرصيد الوثائقي المتوفر بمكتبة المتوسطة في التنشئة التربوية السليمة للتلاميذ
- ✦ المحور الثالث: مساهمة أمين مكتبة متوسطة بن باديس في دعم وتعزيز التنشئة التربوية لدى التلاميذ من خلال تقديم البرامج والانشطة الثقافية والمسابقات

2-5 الملاحظة بالمشاركة :

من خلال تربصنا لمدة ثلاثة اشهر على مستوى مكتبة متوسطة ابن باديس - تبسة - اضافة الى مشاركتنا في تقديم بعض النشاطات التعليمية التربوية كنشاط -وصفك يانبي الله - ونشاط -ورتل القران - ونشاط - ساعة القصة -... الخ استطعنا معاينة المكتبة عن قرب

3-5 الوثائق والسجلات :

تم امدادنا من قبل مكتبة متوسطة ابن باديس - ولاية تبسة - بمجموعة من الوثائق التي عرفتنا بالمكتبة ، وايضا قمنا بتوظيفها في التعريف بالمؤسسة حيث شملت مختلف المعلومات التي تخدم دراستنا

6- تحليل بيانات الدراسة الميدانية :

سنتطرق في هذا العنصر الى تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها لتعرف على اراء التلاميذ حول موضوع دور المكتبة المدرسية في التنشئة التربوية لدى التلاميذ من اجل الاجابة على الاشكالية المطروحة وكذا تحقيق الهدف من هذه الدراسة .

بداية من تحليل البيانات الاولية من خلال المتغيرات التالية الجنس والمستوى الدراسي :

❖ 1-6 تحليل البيانات الأولية :

1_ الجنس :		
النسبة	التكرار	الاقتراحات
48%	40	ذكر
52%	44	انثى
100%	84	المجموع
جدول رقم 07 : يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس		

حسب الجدول رقم 07 يتضح لنا ان هناك تقارب مع فرق فارق طفيف بين نسبة افراد عينة الدراسة من جنس الذكور التي قدرت بـ 48% ونسبة افراد العينة من جنس الاناث التي قدرت بـ 52% وهذا التفاوت البسيط جاء بمحض الصدفة لأننا قمنا بتوزيع الاستبيان بطريقة مختلطة ويمكن تفسير ارتفاع نسبة الاناث في ارتداد المكتبة لأنهن يفضلن مراجعة الدروس ومطالعة الكتب في المكتبة

2- المستوى التعليمي :		
النسبة	التكرار	السنة الدراسية
28%	24	اولى متوسط
51%	43	ثانية متوسط
15%	13	ثالثة متوسط
6%	05	رابعة متوسط
100%	84	المجموع
الجدول رقم 08: يوضح المستوى الدراسي للتلاميذ		

يمثل الجدول التالي تقسيم عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي للتلاميذ حيث كانت النسب متفاوتة فنسبة 51% من تلاميذ العينة كانوا مستوى ثانية متوسط وهذا راجع الى تقسيم المؤسسة لخصص المكتبة على الاقسام فصادف يوم ترددنا على مكتبة المؤسسة اليوم المخصص لسنة ثانية متوسط ففي الفترة الصباحية والمسائية تم التعرف على خمسة اقسام من مستوى ثانية متوسط اما نسبة 28% كانوا تلاميذ السنة اولى متوسط مع ان ترددهم كان ملحوظ على المكتبة الا ان عند اختيارهم للإجابة على استمارة الاستبانة ترددوا خوفا من عدم القدرة على الاجابة ونسبة 15% هم تلاميذ مستوى الثالثة متوسط حيث لم يحالفنا الحظ ان نلتقي بهم الى قليل منهم كان بمحض الصدفة في حصة فراغهم وجههم المدير نحو المكتبة ونسبة 6% تلاميذ الرابعة متوسط كانت نسبتهم طفيفة وهذا لعدم ترددهم على المكتبة باستمرار بسبب ان حصصهم المبرمجة للمكتبة تصادف اخر ساعة فالיום لهذا التقينا بهم في حصة التربية البدنية

المحور الاول: مدى تأثير تحفيز الاساتذة والمكتبيين على تردد التلاميذ على المكتبة المدرسية

السؤال الاول : ما هو تعريفك لـ "المكتبة المدرسية"؟		
الاقتراحات	التكرار	النسبة
المكتبة المدرسية مركز تعليمي تثقيفي توجد بكل مدرسة	23	%28
المكتبة المدرسية مخبر للمطالعة	43	%51
المكتبة المدرسية مجموعة من الكتب	18	%21
اخرى	00	%00
المجموع :	84	%100
الجدول رقم 09 : يوضح مفهوم المكتبة المدرسية بالنسبة للتلاميذ		

يمثل الجدول اعلاه راي التلاميذ في مفهوم المكتبة المدرسية وقد تبين لنا ان نسبة 51% يروا ان المكتبة المدرسية مخبر للمطالعة وهذا بحكم احتوائها على الرصيد المعرفي بكل اشكاله الثقافي التعليمي الترفيهي... الخ وهذا يجعل التلاميذ يعتبرون المكتبة مكان مخصص للمطالعة والتعرف على الكتاب اما نسبة 28% هم التلاميذ الذين واعين بأهمية المكتبة المدرسية ووجوب وجودها في كل مؤسسة تعليمية فهي مركز تعليمي تثقيفي بالنسبة اليهم لما لها من مساهمة في زيادة وعيهم الثقافي ومساعدتهم في مساهمهم التعليمي خاصة في تحضير الدروس وانجاز البحوث والمشاريع ، ونسبة 21% يعتقدوا ان المكتبة المدرسية حيز مكاني يحتوي على الكتب فقط في المؤسسة ولا يعلمون بخدماتها الاخرى كتقديم النشاطات واقامة المسابقات والبرامج التعليمية... الخ فهذه الفئة يترددون على المكتبة من اجل استخدام الكتاب فقط .

السؤال الثاني : هل ترى أن المكتبة مهمة في المدرسة		
الاقترحات	التكرار	النسبة
نعم	84	100%
لا	00	100%
المجموع	84	%100
جدول رقم 10 : يوضح اهمية المكتبة المدرسية بالنسبة للتلاميذ		

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان كل العينة نسبة 100% اجابت بنعم وهذا يدل على معرفتهم بأهمية المكتبة المدرسية ووعيمهم بمدى احتياجهم لها فالمؤسسة حيث اغلب التلاميذ يترددون على المكتبة ويستخدمونها لحاجتهم الى المعارف والمعلومات المتوفرة بها والا لترفيهه وتقليل من ضغط الدراسة .

• إذا كانت الإجابة نعم لماذا ؟		
النسبة	التكرار	الاقتراحات
%00	00	تساعدك على فهم واستيعاب دروسك
%17	14	تسهل عليك التحضير لامتحانات
%48	40	تجعلك تتقرب من الكتاب أكثر
%35	30	تستمتع بالنشاطات والبرامج والمسابقات التي تقام فيها
%100	84	المجموع :
الجدول رقم 11 : يوضح اسباب تردد التلاميذ على المكتبة		

من خلال الجدول رقم 11 واستنادا على اجابة التلاميذ السابقة بمدى اهمية المكتبة لاحظنا ان نسبة 40 % من افراد العينة يرون ان المكتبة تقربهم اكثر من الكتاب وتبرز لهم اهمية الكتاب في المراحل الدراسية وكذلك يرجع هذا الى اهمية الثروة المعلوماتية المتواجدة في المكتبة بصفة خاصة القصص والموسوعات والكتب الدينية اما نسبة 30% من العينة يترددون على المكتبة للاستمتاع بالنشاطات والبرامج التي تقام فيها وكانوا اغلبيتهم تلاميذ السنة اولى متوسط حيث لازال فيهم روح الطفولة والنشاط والحيوية وكانوا يترددون على المكتبة بغية المشاركة او الحضور في تقديم هذه النشاطات وهذا ما جعلهم يتقربون ويوعون بأهمية المكتبة اكثر اما ما تبقى من عينة الدراسة نسبة 14 % يترددون على المكتبة بغية التحضير للامتحانات وراينا ان النسبة هنا ضئيلة ومنعدمة في اقتراح "تساعدك على فهم واستيعاب دروسك " وهذا راجع الى ان المصادر الموجودة في مكتبة متوسطة ابن باديس لا تتماشى مع البرامج الدراسية الجديدة

السؤال الثالث: كيف تتردد على المكتبة المدرسية ؟		
الاقتراحات	التكرار	النسبة
وفق حصة مبرمجة في التوقيت الاسبوعي	84	% 100
بغرض تحضير الدروس	00	%00
في اوقات الفراغ	00	%00
حسب توجيهات الاستاذة	00	%00
المجموع :	84	%100
الجدول رقم 12 : يوضح اوقات تردد التلاميذ على مكتبة المدرسة		

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 ان نسبة 100% يتردد على المكتبة وفق حصة مبرمجة في التوقيت الاسبوعي التي حددتها ادارة المدرسة مما يفرض عليه التواجد في المكتبة ومعاملتها كباقي الحصص التعليمية الرسمية اما باقي الاقتراحات فكانت النسبة 00% وهذا راجع الى النظام الداخلي للمؤسسة يمنع على التلاميذ الولوج الى المكتبة في غير حصصهم المبرمجة .

السؤال الرابع : ماهي الأسباب والدوافع التي تجعلك تذهب باستمرار لمكتبة المدرسة؟		
الاقتراحات	التكرار	النسبة
الرغبة في التحصيل الثقافي	60	71%
تشجيع الاساتذة على استعمالها	05	07%
حاجتك الدراسية للمعلومات المتوفرة بها	19	22%
المجموع :	84	100%
الجدول رقم 13 : يوضح اسباب ودوافع تردد التلاميذ على المكتبة باستمرار.		

ان تردد التلاميذ بنسبة 71% بناء على رغبتهم في التحصيل الثقافي وهذا يدل على ان التلميذ يعي بمدى مساهمة المكتبة في زيادة رصيده الثقافي لما تحتويه من مصادر تعليمية تثقيفية وكذلك تقديم برامج تثقيفية تربية وكذلك تعود الى محاولة التلميذ الخروج من جو الدراسة الى جو الترفيه لتقليل الضغط الذي تسببه كثافة البرامج اما نسبة 22% من العينة تتجه الى المكتبة قصد تغطية العجز الحاصل على مستواه بسبب تجدد البرامج التربوية وهذا راجع الى اهتمام التلاميذ بدراساتهم وتنمية قدراتهم الفكرية ونسبة 07% من تشجيع الاساتذة على استعمالها يدل على ان الاساتذة لا يحثون التلاميذ على استعمال المكتبة ولا يباليون بوجودها .

السؤال الخامس : هل يوجهك الاساتذة نحو استعمال المكتبة المدرسية		
الاقتراحات	التكرار	النسبة
دائما	00	% 00
احيانا	10	%12
نادرا	74	%88
المجموع :	84	%100
الجدول رقم 14 : يوضح مدى توجيه الاساتذة للتلاميذ لاستخدام المكتبة المدرسية .		

نلاحظ من خلال الجدول التالي ان نسبة 88% من الاساتذة لا يوجهون التلاميذ لاستخدام المكتبة المدرسية وهذا يعود الى كون الاستاذ في نظر التلاميذ ذلك الشخص الذي يحتل مساحة فراغهم ويفرض عليهم ضغوط الدراسة حتى في اوقات فراغهم ويرون ان المصادر الموجودة في المكتبة لا تلائم البرامج الدراسي مما يجعلهم لا يوجهون التلاميذ لاستخدامها اما نسبة 12% كانوا اساتذة اللغة العربية هم من يوجهوا التلاميذ لاستخدام المكتبة لتقديره لقيمة المكتبة والكتاب و نسبة 00% هم الاساتذة الذين يرون ان المكتبة تحل محلهم والتلميذ عند حيرته يلجأ للمكتبة دون الاستاذ فيشعر الاستاذ بانعدام دورة

نتائج المحور الاول :

- ❖ اجماع التلاميذ على ان المكتبة المدرسية مخبر مطالعة .
- ❖ نسبة 100% من عينة الدراسة تبين الزامية المكتبة في متوسطة ابن باديس - تبسة -
- ❖ تقييد التلاميذ بتوقيت زمني لزيارة المكتبة بنسبة 100%
- ❖ 71% تبين تردد التلاميذ على المكتبة بغية التحصيل الثقافي
- ❖ نسبة 88% تبرز انعدام حث الأساتذة على استعمال المكتبة المدرسية

المحور الثاني : اسهام الرصيد الوثائقي المتوفر بمكتبة المتوسطة في التنشئة التربوية السليمة للتلاميذ

السؤال السادس : هل تساعدك المصادر التي تتوفر عليها مكتبتك من كتب وغيرها على فهم واستيعاب دروسك		
الاقتراحات	التكرار	النسبة
تساعدني	46	%54
لا تساعدني	19	%23
تساعدني نوعا ما	19	%23
المجموع :	84	%100
الجدول رقم 15 : يوضح نسبة استعانة التلاميذ بالمصادر المتوفرة بالمكتبة في فهم الدروس .		

نلاحظ من الجدول التالي ان نسبة 54% من التلاميذ الذين يستخدمون مصادر المكتبة بغية تحضير دروسهم واستيعابها وهذا يرفع من قيمة المكتبة وتصدرها اولوياتهم في التعمق اكثر في دروسهم اما نسبة 23% تعبر عن التلاميذ الذين يعتبرون ان المكتبة وسيلة ترفيه كقراءة القصص والكتب في مجالات خارج المقررات الدراسية والاستمتاع بالنشاطات التي تقام فيها اما نسبة 22% اجابت ب لا هم اغلبيتهم تلاميذ سنة رابعة متوسط حيث انهم يعتقدوا ان المكتبة المدرسية مجرد حيز مكاني في المؤسسة وحصتهم المكتبية تعتبر حصة للتسلية فقط .

السؤال السابع : كيف ترى الكتب والمراجع الموجودة بالمكتبة؟		
الاقتراحات	التكرار	النسبة
تجدد المناهج	00	% 00
تتلاءم مع البرنامج الدراسي	19	%23
تدعم مستوانا الثقافي	65	%77
المجموع :	84	%100
الجدول رقم 16 : يوضح نظرة التلاميذ للكتب والمراجع الموجودة في المكتبة		

من خلال الجدول رقم 16 نلاحظ نسبة 77% هم التلاميذ الذين يطالعون القصص ومختلف الكتب خارج المقررات الدراسية بغية دعم مستواهم الثقافي وقد كانت معظم اجاباتهم ان اوليائهم يوجهونهم لاستعمال المكتبة ومطالعة القصص بغية زيادة مستواهم الثقافي اما نسبة 23% اجابت بتوافق بعض الرصيد مع البرامج الدراسية مثل كتب "الاجتماعيات التربية اسلامية " دون غيرها من الكتب اما نسبة 00% فكانت بسبب ان المصادر الموجودة بالمكتبة لا تتماشى مع المناهج الجديدة المقررة من الوزارة فأغلبية رصيد مكتبة متوسطة ابن باديس كان هدايا من مكتبات المطالعة العمومية لهذا رصيدها تقادم ومع قلة اهتمام المدير بمكتبة المتوسطة لا يوفر احتياجات التلاميذ من مصادر جديدة وتتماشى مع المناهج الجديدة .

السؤال الثامن : هل تستعين بكتب ومراجع المكتبة في التحضير للامتحانات وانجاز بحوثك؟		
الاقتراحات	التكرار	النسبة
كثيرا	06	%07
نوعا ما	18	%22
لا استعين بها اطلاقا	60	%71
المجموع :	84	%100
الجدول رقم17: يوضح اعتماد التلاميذ على مصادر المكتبة في التحضير لامتحانات وانجاز البحوث .		

من خلال الجدول رقم 17 نرى ان نسبة 71% من التلاميذ لا يستعينون بمراجع المكتبة في التحضير للامتحانات فبالنسبة لهم حصة المكتبة للترفيه عن النفس ومطالعة القصص والموسوعات وغير ذلك كلهم يحضرون دروس خصوصية في موادهم الدراسية أي انهم ليس بحاجة الى مراجع المكتبة اما بالنسبة لإنجاز البحوث كلهم يعتمدون على شبكة الانترنت ونسبة 22% هم التلاميذ الذين يروا ان التحضير للامتحان مرتبط بالتعمق في المادة اكثر لذلك يفضلون اللجوء الى مصادر المكتبة للتحضير وحتى انجاز البحوث ونسبة 07% اغلبيتهم اناث من مستوى رابعة متوسط يترددون على المكتبة للتحضير لامتحان اجتياز شهادة التعليم المتوسط.

السؤال التاسع : هل تعتمد على كتب ومراجع المكتبة في فهم ما اكتسبته من معلومات تربوية في مختلف المواد الدراسية ؟		
الاقتراحات	التكرار	النسبة
اعتمد كثيرا	00	%00
نوعا ما	23	%27
قليلا	40	%48
لا اعتمد عليها	21	%25
المجموع :	84	%100
الجدول رقم 18 : يوضح اعتماد التلاميذ على رصيد المكتبة في فهم مكتسباتهم التربوية في مختلف المواد الدراسية		

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 ان نسبة 48% من عينة الدراسة يعتمدون بنسبة قليلة على مراجع المكتبة في فهم وترسيخ مكتسباتهم التربوية في مختلف المواد المدرسية وهذا راجع الى التطور الملحوظ في وسائل اتاحة المعلومة كالأنترنت والمكتبات الرقمية مما جعل التلاميذ يتكاسلون على استخدام الكتاب الورقي ونسبة 27% هم تلاميذ السنة رابعة متوسط يعزفون على استعمال مصادر المكتبة للتعمق اكثر في موادهم الدراسية والتحضير للامتحانات اما نسبة 25% كما ذكرنا سابقا هم التلاميذ الذين يعتقدون ان حصة المكتبة لترفيهه فقط .

السؤال العاشر: هل تساعدك كتب ومراجع المكتبة في اكتساب معلومات جديدة؟		
الاقتراحات	التكرار	النسبة
تساعدني	60	71%
تساعدني غالبا	00	00%
تساعدني احيانا	24	29%
لا تساعدني	00	00%
المجموع:	84	100%
الجدول رقم 19 : يوضح مدى اعتماد التلاميذ على مصادر المكتبة في اكتساب معلومات جديدة		

من خلال الجدول اعلاه نرى ان نسبة 71% من التلاميذ يعتمدون على مصادر المكتبة في اكتساب معلومات جديدة وكان ذلك واضح في الطلب المتكرر من التلاميذ على الموسوعات الجغرافية وموسوعات الحيوانات والفلك و العلوم الطبيعة وجسم الانسان 3D، وهذا لما تحتويه من معلومات جديدة وقيمة و نسبة 24% كانوا اناث هم الذين يستعملون مراجع تقنيات الرسم والتلوين وكتب الموسيقى حيث تبين ان تلك المراجع نمت مواهبهم وزودتهم بمعلومات جديدة في عدة قطاعات .

السؤال الحادي عشر : حسب الرصيد الموجود في المكتبة ماهي اكثر الكتب التي ترى انها تساعد على عميلة التنشئة التربوية ؟		
الاقتراحات	التكرار	النسبة
الكتب البرامج الدراسية	00	%00
الموسوعات	00	%00
الروايات والقصص	00	%00
الكتب الدينية	84	%100
المجموع :	84	%100

الجدول رقم 20 : يوضح اهم المصادر الموجودة في المكتبة التي تساعد على عملية التنشئة التربوية لتلاميذ

يمثل الجدول التالي رأي التلاميذ في أي الكتب الموجودة في المكتبة تساهم في تعزيز التنشئة التربوية لديهم فتبين لنا ان نسبة 100% يعتبرون ان الكتب الدينية " المصاحف ، السيرة النبوية ، قصص الانبياء ، في سيرة خير السلف ، قصص الصحابة ، قصص زوجات الرسول صلى الله عليه وسلمهم اهم الكتب التي تساعدهم في غرس قيم ومبادئ تربوية سليمة في انفسهم وزيادة في اخلاقهم وتهذيبهم وبصفة خاصة تلاميذ السنة اولى متوسط اكدوا لنا سبب تردهم على المكتبة المراجع الدينية وقصص القران فيجدون متعة في مطالعتها واخذ العبر منها .

نتائج المحور الثاني :

- تلبية الرصيد المكتبي لمختلف متطلبات التلاميذ بنسبة 54%
- 77% من مراجع المكتبة تساعد على دعم المستوى الثقافي للتلاميذ
- 71% تمثل نسبة تغطية الرصيد المكتبي لبعض حاجيات التلميذ الدراسية
- تأقلم الرصيد المكتبي بنسبة 71% مع مختلف تغيرات المناهج الدراسية
- توفر الكتب الدينية في المكتبة يساعد على التنشئة التربوية للتلاميذ بنسبة 100%

المحور الثالث: مساهمة أمين مكتبة متوسطة بن باديس في وتعزيز التنشئة التربوية لدى التلاميذ من خلال تقديم البرامج والانشطة الثقافية والمسابقات

السؤال الثاني عشر: ما نوع العلاقة التي تربطك بعمال المكتبة؟		
الاقتراحات	التكرار	النسبة
علاقة مهنية "علاقة: مكتبي ومستفيدين من المكتبة"	14	%17
علاقة تربوية "علاقة: أستاذ وتلاميذ"	40	%47
علاقة إنسانية "علاقة: أب وأبنائه"	30	%36
المجموع :	84	%100
الجدول رقم 21 : يوضح طبيعة العلاقة بين التلميذ والمكتبي .		

من خلال الجدول رقم 21: تبين لنا بنسبة 47 % من التلاميذ علاقتهم مع عمال المكتبة تعتبر علاقة استاذ وتلميذ ومن رأي التلاميذ فهذا راجع الى كون عمال المكتبة ليس من اهل التخصص ولا يجدون مهارات التعامل مع المستفيد فيتعاملون معهم على اساس اساتذة "يمنعون الشغب ، يفرضوا على التلاميذ مراجعة وتحضير دروسهم ويقيدوهم بمراجع من اختيارهم اما نسبة 36% من التلاميذ يعتبرونهم احد الوالدين وتعتبر هذه الفئة بصفة خاصة تلاميذ اولى متوسط لانهم لم يتعرفوا على المكتبة من قبل ولا يعوا ثقافة التعامل مع الكتاب وبما ان عمال المكتبة نساء لهم عاطفة اكثر مع هذا المستوى فلاحظنا ان حب تلاميذ اولى متوسط للمكتبة كان بسبب حيم لعمالها اما نسبة 17% يرون ان العلاقة بينهم وبين عمال المكتبة لا تتجاوز علاقة عمل فقط اما بالنسبة لطلب الكتب او كيف يستغل حصته المكتبية وهذا جعل هذه الفئة من التلاميذ يعتبرون ان حصة المكتبة لا داعية له.

السؤال الثالث عشر: هل يقوم المكتبي بإرشادك وابرار دور المكتبة واهيتها بالنسبة اليكم؟		
الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	22	% 26
نوعا ما	00	%00
لا	62	%74
المجموع :	84	%100
الجدول رقم 22 : يوضح دور المكتبي في ارشاد التلاميذ وتبان اهمية المكتبة لهم .		

جدول رقم 22 يبين لنا ان نسبة 74% من عينة الدراسة يعتبرون ان عمال المكتبة مقصرين في عملهم حيث لم يبرزوا لهم دور المكتبة المدرسية ومدى تأثيرها واهميتها بالنسبة للتلميذ ولم يطلعوهم على كيفية البحث واقتناء الكتاب ولا على ماهي المكتبة المدرسية اصلا حتى ظل راسخ في اذهن التلاميذ ان المكتبة المدرسية مكان للراحة من تعب وارهاق الدراسة اما نسبة 26% من التلاميذ سنة اولى وثانية متوسط بصفة خاصة بينولنا ان عمال المكتبة ساهموا في ابراز دور واهمية المكتبة المدرسية بالنسبة اليهم وهذا كان بسبب تزامن فترة تعرفهم على المكتبة مع تعليمات مديرية التربية والتعليم بعمل نشاطات وبرامج تربوية تثقيفية ترفهية في كل مكاتب المدارس بالولاية وبهذا اصبح ملزما على عمال المكتبة بانتحال صفة المنشط والمكتبي البارع وقد ساهم هذا العمل في تبيان ماهي المكتبة المدرسية وما هو دورها بالنسبة للتلميذ .

السؤال الرابع عشر: هل يساعدك المكتبي في معرفة كيفية استغلال حصتك المكتبية؟		
الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	31	% 37
لا	17	%20
احيانا	36	%43
المجموع :	84	%100
الجدول رقم 23 : يوضح مدى مساعدة المكتبي لتلاميذ في معرفة كيف يتم استغلال حصة المكتبة.		

يتوقف نجاح المكتبة المدرسية او فشلها اولا وقبل كل شيء على كفاءة المكتبي في ادارتها وتسخيرها لخدمة التلاميذ وذلك للدور الذي يلعبه المكتبي كوسيط بين المصادر والتلاميذ ، من خلال الجدول الظاهر امامنا يتبين لنا ان نسبة التلاميذ الذين اجابوا ان المكتبي يساعدهم احيانا في كيفية استغلال حصتهم المكتبية بتوعيتهم على اهمية المكتبة ومدى مساهمتها في زيادة دعم المناهج التربوية وايضا هي المفرد الوحيد للتلاميذ لتعبير عن مواهبهم وابرازها كانت بنسبة %43 اما نسبة %37 هم التلاميذ الذين اخبرونا ان المكتبي دائما يساعدهم على كيفية استغلال حصصهم المكتبية بما ينفعهم كإنجاز مشاريعهم الصفية والتحضير الجيد للاختبارات والفروض والبحث عن مراجع لها علاقة بالمناهج الدراسية التي يدرسونها اما نسبة %20 اجابوا بلا حيث هنا التلاميذ يروا ان المكتبي لا يساعدهم في اي خدمة من خدمات المكتبة فلا يلقوا ترحيب من المكتبيين ولا دعم منهم على استعمال المكتبة .

السؤال الخامس عشر: عند زيارتك للمكتبة، هل يساعدك المكتبي في الحصول على الكتب والمراجع المطلوبة؟		
الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	23	% 27
لا	18	%22
احيانا	43	%51
المجموع:	84	%100

الجدول رقم 24 : يوضح مدى مساعدة عمال المكتبة التلاميذ في الحصول على المصادر المطلوبة.

• اذا كانت الاجابة بنعم او لا لماذا ؟ ...

من خلال الجدول رقم 24: ظهر لنا ان نسبة 51% من تلاميذ العينة عند زيارتهم للمكتبة في بعض الاحيان يقوموا المكتبيين بإرشادهم ومساعدتهم في الحصول على الكتب التي يحتاجون اليها وقد يتسنى هذا للمكتبي من خلال معرفة مستوى التلاميذ الدراسي فينصحهم بما يساعدهم في برامجهم الدراسية ونسبة 27% من التلاميذ كانت اجابتهم نعم عند زيارتهم للمكتبة يساعدهم المكتبي في الحصول على المصادر المطلوبة وهذا في رأيهم راجع الى ان المكتبي وظيفته الاساسية الاعارة وخدمة التلاميذ تربويا مما يفرض عليه دون خيار ان يقوم بإعارة الكتب دون شروط سابقة ونسبة 22% من التلاميذ في نظرهم ان عمال المكتبة لم يقدموا لهم المساعدة في الحصول على المراجع والمصادر وكانت اجابة التلاميذ ان عمال المكتبة يرو ان هذا العمل يتعبهم وكذلك يخافوا على مقتنيات المكتبة من الضياع ولذلك يكتفي التلميذ في حصة المكتبة بان يراجع دروسه او يحضر للامتحانات وهذا راجع الى ان عمال المكتبة ليس متخصصين في علم المكتبات

السؤال السادس عشر: اعتمادا على إجاباتك السابقة، كيف يبدو لك عمال المكتبة؟		
الاقتراحات	التكرار	النسبة
متعاونون دائم	44	53%
متعاونون أحيانا	34	40%
لا يباليون بوجودنا	6	07%
المجموع:	84	100%
الجدول رقم 25: يوضح مدى اهتمام عمال المكتبة بالتلاميذ.		

حسب الجدول رقم 25: ان فئة 53% من التلاميذ يبدو لهم عمال متعاونون معهم دائما من خلال تشجيعهم على الحضور الى المكتبة وتلبية رغباتهم الفكرية بدعمهم بالمصادر المتوفرة بالمكتبة وخلق لهم جو يريح من ضغط الدراسة اما نسبة 40% هم التلاميذ الذين يرون ان عمال في بعض الاحيان يكونوا متعاونون وفي بعض الاحيان لا ففي بعض الوقت تصادف حصصهم المكتبة انشغال المكتبيين بأعمال اخرى كترتيب الكتب او بعض الاعمال مع المدير لهذا يكونوا غير منشغلين بتلاميذ هنا يرى التلميذ انه غير مستفيد من المكتبة وخدماتها اما نسبة 07% هم بعض التلاميذ من سنة رابعة متوسط صادفت حصتهم المكتبة الساعة 11:00 صباحا وفي ذلك الوقت يعتقد المكتبي ان التلاميذ لن يترددوا على المكتبة لكن يحصل العكس فهنا لا يتعاون المكتبي مع التلميذ ويكون متوتر فيلزم التلميذ بالهدوء التام طيلة حصته المكتبية .

السؤال السابع عشر: هل يساهم عمال المكتبة في تقديم نشاطات وبرامج تربوية في المكتبة ؟		
الاقتراحات	التكرار	النسبة
غالباً	00	00
أحياناً	00	%00
نادراً	84	%100
المجموع :	84	%100
الجدول رقم 26 : يوضح مدى مساهمة عمال المكتبة في تقديم برامج ونشاطات تربوية في المكتبة.		

من خلال الجدول رقم 26 تبين لنا ان نسبة 100% من تلاميذ عينة الدراسة اجابوا ان نادراً ما يقدم المكتبي النشاطات لهم وهذا بسبب قلة خبرتهم في المجال وعدم تدريبهم على مجال التنشيط وبما ان عمال المكتبة غير مختصين في هذا المجال فعندما الزمت المكتبة بتقديم نشاطات تربوية تثقيفية تعليمية وجب عليها تعيين من يقوم بهذه النشاطات فتولت مستشارة التوجيه هذه المهمة وهي من تقوم بدور المنشط والموجه في المكتبة وزاد تعلق التلاميذ بالمكتبة بسبب هذه النشاطات ومشاركتهم فيها حيث زادت من ثقتهم في انفسهم ونمت مواهبهم .

السؤال الثامن عشر: ما نوع هذه النشاطات والبرامج التي تقدمها المكتبة ؟		
الاقتراحات	التكرار	النسبة
مسابقات علمية (ما بين المدارس)	00	%00
معرض الكتاب	00	%00
جلسات قراءة قصص (من تنظيم عمال المكتبة)	24	%29
ألعاب فكرية وتربوية	00	%00
أنشطة ترفيهية وترفيهية (رسم، موسيقى....)	60	%71
اخرى	00	%100
الجدول رقم 27 : يوضح نوع النشاطات والبرامج المقدمة في المكتبة		

يمثل الجدول رقم 27 اهم النشاطات التي تقدمها المكتبة الا وهي أنشطة ترفيهية وترفيهية (رسم ، موسيقى ، تمثيل ، انشاد ، شعر ،) بنسبة 71 حيث التلاميذ كانوا يفضلون هذه النشاطات لما فيها من تسلية وامتناع وتتماشى مع مواهبهم فكل منه وجد ما يحب وتألّق فيهم وشكلوا افواج كل فوج مختص في نشاط " فوج للإنشاد - فوج للأعمال المسرحية - فوج للرسم بصدد عمل معرض فالمدرسة"

السؤال التاسع عشر: كيف ترى ان مكتبة متوسطة ابن باديس تساهم في عملية التنشئة التربوية ؟		
الاجابة	التكرار	النسبة
تنوع الرصيد في المكتبة بالأخص الكتب الدينية تساهم في تربية التلاميذ	11	9%
النشاطات والبرامج المقدمة للتلاميذ	12	10 %
امتنعوا على الاجابة بناءا على ان المكتبة لا تساهم في التنشئة التربوية	61	81%
المجموع :	84	%100
الجدول رقم 28 : يوضح مدى مساهمة مكتبة متوسطة ابن باديس في عملية التنشئة التربوية .		

نتائج المحور الثالث :

- العلاقة الجيدة التي تربط المكتبي بالتلاميذ ونسبة 47% تمثل العلاقة التربوية بين المكتبي والتلميذ
- تمثل نسبة 47 % تأدية المكتبي لوظيفته بشكل جيد يسهل على التلميذ معرفة كيف يستغل حصته المكتبية
- نسبة 51 % تمثل مساعدة المكتبي التلاميذ فالحصول على المراجع المتوفرة بالمكتبة
- 100% هي نسبة عدم تقديم المكتبي النشاطات داخل المكتبة.
- تساهم المكتبة في التنشئة التربوية لدى التلاميذ ب مصادرها والمكتبي المتمكن.

2-6 تحليل اسئلة المقابلة :

لم نستطيع جمع الاجابات حول الاسئلة التي تم توجيهها الى عمال مكتبة متوسطة ابن باديس ولا مدير المتوسطة وهذا راجع الى اسباب نوجزها في ما يلي :

- تصادف وقت ترددنا على المكتبة مع وقت الفروض والامتحانات مما سبب لنا ضيق فالوقت.
- عدم الالتقاء بمدير المؤسسة بسبب اعمالها المتراكمة وكثرة انشغالاته .
- عدم وجود عمال قارين بالمكتبة المدرسية لمتوسطة ابن باديس مما جعل مدير المؤسسة ينصب عمال من الاداريون لفترة مؤقتة .
- رفض عمال المكتبة الاجابة عن الاسئلة بداعي ان علم المكتبات ليس تخصصهم .
- اعتبار ان المكتبة فضاء غير لام في المدرسة وعدم الوعي بأهميتها القصوى .

7- النتائج العامة للدراسة :

من خلال الاجراءات الميدانية لدراسة موضوعنا " دور المكتبة المدرسية في التنشئة التربوية لدى التلاميذ" توصلنا الى مجموعة من النتائج ، وذلك بمتوسطة ابن باديس وكان الهدف من الدراسة تحديد ماهية المكتبة المدرسية كنظام تعليمي وازهار دورها في مسيرة المناهج التربوية الجديدة بالإضافة الى التعرف على خدماتها المقدمة للتلاميذ قصد معالجة النقائص والصعوبات التي يوجهها المكتبي او التلميذ ، وذلك لاكتساب واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطور المتوسط فالمكتبة المدرسية تعتبر المرجع الثاني لتلاميذ وتثمين دور المكتبي في توفير الجو الملائم والمناسب للتلاميذ للاستخدام الامثل للمكتبة المدرسية وقد خلصت دراستنا في متوسطة ابن باديس من خلال الاستبيان الذي اجريناه مع التلاميذ والذي كان هدفه معرفة مدى مساهمة المكتبة المدرسية في التنشئة التربوية لدى التلاميذ والتعرف على دور المكتبي في مساعدة التلاميذ على التعرف على المكتبة بكل خدماتها ، وازهار الدور التربوي للأستاذ في توجيه التلاميذ للمكتبة ثم الوقوف على الصعوبات والعراقيل التي تواجه التلاميذ عند استخدام المكتبة المدرسية ومن هنا نتوصل الى النتائج التالية:

- ✓ اجماع التلاميذ على ان المكتبة المدرسية مخبر مطالعة .
- ✓ نجد ان نسبة 100% من تلاميذ عينة الدراسة يروا اهمية المكتبة المدرسية في المدرسة
- ✓ تردد تلاميذ الدراسة بنسبة 100% على المكتبة المدرسية بتوقيت مبرمج من المؤسسة
- ✓ تردد التلاميذ على المكتبة بغية التحصيل الدراسي بنسبة 60%
- ✓ انعدام حث الأساتذة على استعمال المكتبة المدرسية مايعادل نسبة 74 % من راي عينة الدراسة
- ✓ تلبية الرصيد المكتبي لمختلف متطلبات التلاميذ كان حسب راي 46% من عينة الدراسة
- ✓ مراجع المكتبة تساعد على دعم المستوى الثقافي للتلاميذ
- ✓ تغطية الرصيد المكتبي لبعض حاجيات التلميذ الدراسية
- ✓ تأقلم بعض الرصيد المكتبي بنسبة مع مختلف تغيرات المناهج الدراسية
- ✓ توفر الكتب الدينية في المكتبة يساعد على التنشئة التربوية السليمة للتلاميذ
- ✓ هناك علاقة تربوية وطيدة بين التلاميذ والمكتبي
- ✓ تأدية المكتبي لوظيفته بشكل جيد يسهل على التلميذ معرفة كيف يستغل حصته المكتبية وكيف يتعرف على خدمات المكتبة

- ✓ مساعدة المكتبي التلاميذ فالحصول على المراجع المتوفرة بالمكتبة والتعرف عليها
- ✓ عدم تقديم المكتبي النشاطات داخل المكتبة لاعتبارها ليست من مهامه.
- ✓ نسبة 71 % من تلاميذ عينة الدراسة يروا ان النشاطات الاكثر اهمية في المكتبة هي أنشطة التسلية والترفيه
- ✓ تساهم المكتبة في التنشئة التربوية لدى التلاميذ ب مصادرها ونشاطاتها الثقافية والترفيهية و المكتبي المتمكن.

8- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات :

الفرضية الاولى : يتردد تلاميذ متوسطة ابن باديس على المكتبة بشكل مستمر ومنتظم

من خلال التعليق الوصفي السابق على نتائج الاسئلة التي تخدم الفرضية الاولى والتي جاءت كالتالي :

- ✓ اعتبار التلاميذ مكتبة المدرسة مخبر للمطالعة لما تحتويه من مصادر متعددة
- ✓ وعي التلاميذ الدراسة بنسبة 100% بأهمية المكتبة المدرسية فالمدرسة
- ✓ تردد كل تلاميذ عينة الدراسة على المكتبة المدرسية بشكل مستمر ومنتظم وفق حصة مبرمجة فالتوقيت الاسبوعي
- ✓ الدافع الذي يمكن ان يجعل التلميذ يتردد باستمرار على المكتبة المدرسية هو التحصيل الدراسي والحاجة الدراسية للمعلومات المتوفرة بها
- ✓ ندرة توجيه الاستاذة بنسبة 88% نحو استعمال المكتبة المدرسية

وعلى ضوء ما تقدم نستطيع القول ان اقبال التلاميذ على المكتبة المدرسية بمتوسطة ابن باديس اقبال بشكل مستمر ومنتظم ووعي التلاميذ بأهمية المكتبة المدرسية ، وبالتالي فالفرضية الاولى محققة وقد ساعدت نتائج الجداول رقم (10)، (11)، (12) (13) . في معرفة تحققها.

الفرضية الثانية :تتوفر المكتبة على رصيد وثائقي يحقق التنشئة التربوية السليمة لتلاميذ

تمثلت مؤشراتها في :

- ✓ تلبية مكتبة متوسطة ابن باديس بتبسة 54% احتياجات التلاميذ ومقرراتهم الدراسية
- ✓ تدعم مصادر مكتبة ابن باديس المستوى الثقافي للتلاميذ بنسبة 77%

✓ 48% نسبة توافق بعض الرصيد المكتبي مع مقررات دراسية وتدد المناهج التربوية في متوسطة

ابن باديس

✓ 100% من المصادر الموجودة التي تساهم في عملية التنشئة التربوية هي الكتب الدينية

انطلاقا مما سبق يمكننا القول بان المكتبة المدرسية تقدم خدمات جبارة تجاه التلاميذ وهذا ما يجعل التلاميذ يحسن استخدام المكتبة وبالتالي فقد تحققت الفرضية وهذا ما تبينه الجداول الاتية (15)،(16)،(17)،(18)،(19) في معرفة النتيجة النهائية .

الفرضية الثالثة : يساهم أمين مكتبة متوسطة بن باديس في دعم وتعزيز التنشئة التربوية لدى التلاميذ من خلال تقديم برامج والانشطة الثقافية ومسابقات

يساعد المكتبي بصفة كبيرة في مساندة التلاميذ على الاستغلال الامثل للمكتبة المدرسية وتلبية احتياجات التلاميذ .

ومن خلال ما توصلنا اليه من نتائج للأسئلة لباي تخدم هذه الفرضية والتي جاءت صياغتها على النحو التالي :

✓ هناك علاقة تربوية وطيدة بين التلاميذ والمكتبيين ويمثل عن ذلك نسبة 47 % من راي عينة الدراسة

✓ نسبة 37% تبين تأدية المكتبي لوظيفته بشكل جيد يسهل على التلميذ معرفة كيف يستغل حصته

المكتبية

✓ مساعدة المكتبي التلاميذ احيانا بنسبة 51% فالحصول على المراجع المتوفرة بالمكتبة

✓ نسبة 53% تمثل مدى تعاون المكتبي مع التلميذ والاهتمام بموجودهم

✓ عدم تقديم المكتبي النشاطات داخل المكتبة فهذا يعتبره ليس من مهامه.

✓ تساهم المكتبة في التنشئة التربوية لدى التلاميذ ب مصادرها وخدماتها ونشاطاتها التربوية و المكتبي

المتمكن.

وعلى ضوء ما سبق يسعنا القول بان الفرضية تكمن في مدى مساعدة المكتبي للتلاميذ وتقديم الخدمات التي تساعد في عملية التنشئة التربوية للتلاميذ وفق قوانين ادارية تضعها المؤسسة ضمن حدود وخدمات المكتبة وبهذا يمكننا القول ان الفرضية تحققت وهذا ما تبينه الجداول الاتية: (21)،(23)،(24)،(25)، في معرفة النتيجة النهائية .

خاتمة

خاتمة :

ان نتائج الدراسة التي اعددناها في موضوع دور المكتبة المدرسية في التنشئة التربوية لدى التلاميذ في الطور المتوسط يظهر لنا مدى اهمية المكتبة المدرسية داخل المؤسسة التربوية و الإضافة النوعية التي تظهر لنا من خلال التحصيل الدراسي للتلاميذ والنتائج المدرسية التي يصل اليها من خلال الاستخدام الامثل والمقنن والموجه ضمن اطار يسمح لهذه الميزة بإعطاء نتائج تساهم في اظهار الدواء الفعال الذي ينتج عن استخدام الرصيد الوثائقي للمكتبة المدرسية ، ففي حلقة وصل بين التلميذ والمدرسة و بين البرامج الدراسية والمناهج التي يستخدمها الأساتذة مما يمنحها مبدء الافضلية لما لها من موقع استراتيجي في العملية التربوية

فمن خلال الاستخدام المستمر والامثل للمكتبة المدرسية ينجر عنه خلق بيئة مدرسية تشتمل على مجتمع مدرسي مثقف مما ينعكس على المجتمع بأسره وتعم ثقافته القراءة والاعتماد على الكتاب واستخدامه كمرجع اساسي لتنمية القدرات وزياده المهارات الذاتية التي تسمح بمواكبه التطورات الحاصلة على مستوى جميع الميادين ومن هذا المنبر يتضح لنا ان المكتبة المدرسية لا غناء عنها في المدرسة فدورها تربوي اكثر من تعليمي فالتلميذ باستخدامه للمكتبة المدرسية تخلق فيها روح المطالعة والقراءة والتقرب اكثر من الكتاب. وتعتبر التنشئة التربوية عملية جوهرية ومهمة تفرض نفسها على قائمة الاوليات في المكتبة المدرسية لان التربية الجيدة للتلاميذ في المدارس تعد استثمار للمستقبل ووسيله مهمه ومتميزة للارتقاء بالتلاميذ . والاستخدام الصحيح للمكتبة المدرسية من طرف التلاميذ يضعهم في الطريق الى مسايرة مختلف المكتبات العالمية التي اصبحت ترتقي بوسائلها التكنولوجية المتقدمة حيث اصبح الوصول الى المكتبة اكثر سهوله بل تعدت الى حمل مكنتبات كامله على قرص او بطاقه تخزين مما يمنح للمستفيد الامتياز لاختصار وقت وتنوع التصفح والذهاب الى ابعد من المادة المبحوث عنها. وبهذا يكون التلميذ اكثر قربا من المكتبة والكتاب والاستفادة من ما تقدمه تبعا للمناهج الدراسية وزياده القيم التربوية وبهذا تكون المكتبة ادت الغرض المنوط اليها

اتجاه التلاميذ.

قائمة

المصادر والمراجع

بالغة العربية:

1- القرآن الكريم

القواميس والموسوعات:

2- مذکور، ابراهيم. معجم العلوم الاجتماعية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975. ص.

الكتب:

3- البزاوي، علاء كمال. الدور التربوي للمكتبة المدرسية في ضوء التغيرات الثقافية المعاصرة. كفر الشيخ: دار الايمان للنشر والتوزيع، 2009.

4- ابراهيم، السعيد مبروك. المكتبة والموهبة. القاهرة: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2011.

5- ابراهيم، مبروك السعيد؛ راشد، نور السيد. المكتبة المدرسية ودورها في تفعيل مهارة الاستماع باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة. القاهرة: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2014.

6- ازيان، سعيد. تربية الطفل بين النظرية والتطبيق. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ب.ت.

7- بكار، عبد الكريم. حول التربية والتعليم. ط3. سوريا: دار القلم، 2011.

8- حجي، احمد سماويل. ادارة بيئة التعليم والتعلم. القاهرة: دار الفكر العربي، 2000.

9- الخالدي، مريم. نظام التربية والتعليم. عمان: دار الصفاء لنشر، 2008.

10- داود محمد، عبد الباري. الحب الاسري واثره في نفسية الطفل. القاهرة: إيتراك لنشر والتوزيع، 2005.

11- دخل الله، ايوب. التربية ومشكلات المجتمع في عصر العولمة. بيروت: دار الكتاب العلمية، 2015.

12- زاهي الرشدان، عبد الله. التربية والتنشئة الاجتماعية. د.د. دار وائل للنشر والتوزيع، 2005.

13- الشريف، عبد القادر. التنشئة الاجتماعية لطفل العربي في عصر العولمة

14- صوفي، عبد اللطيف. المكتبات المدرسية تنظيمها مصادرها ودورها في مستقبل التربية. ط2. دمشق: دار طلاس، 1999.

15- صوفي، عبد اللطيف. المكتبات في مجتمع المعلومات. الجزائر: مخبر تكنولوجيا المعلومات، 2003.

- 16- عبد الشافي ، حسن ؛ كاظم ، مدحت .الخدمة المكتبية المدرسية مقوماتها وتنظيمها ونشأتها. ط 4. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993.
- 17- عبد الشافي ، حسن محمد . المكتبة المدرسية الشاملة. القاهرة : مؤسسة الخليج العربي، 1993.
- 18- عبد الشافي ، حسن محمد .المكتبة المدرسية ورسالتها. القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 2002.
- 19- عبد المعطي ، حسن مصطفى .المناهج الاسرية وشخصيات الإبناء. القاهرة. مصر، 2004.
- 20- عبد المقصود ، حسينة غنمي .المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة. مصر: دار الفكر العربي، 2002 .
- 21- عدنان ، رانيا ؛ بسام ، رشا . التنشئة الاجتماعية. عمان: دار البداية، 2006.
- 22- عليون ، محمد عودة ؛ المالكي ، مجيل لازم .المكتبة النوعية: الوطنية - الجامعية - المتخصصة - العامة - المدرسية. الاردن : الورق، 2007.
- 23- عمر الحريري ، رافدة . تنظيم وإدارة المكتبة المدرسية. عمان: دار الثقافة، 2012 .
- 24- الغول ، محمد عبد الحكيم .الدور التربوي للمكتبات المدرسية. مصر: دار الثقافة العلمية، 2003.
- 25- كفاي ، علاء الدين .علم النفس الاسري. الاردن: دار الفكر، 2009.
- 26- المبرز بن ابراهيم ؛ عبد الله. واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين بمدينة الرياض. دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والاهلية الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية؛ 1991.
- 27- محمد مرسي ، انوار . المكتبات المدرسية ودورها في تنمية الوعي الثقافي. القاهرة : دار الوفاء لدنيا، 2012.
- 28- محمد مرسي ، انوار . المكتبة المدرسية وتنمية مهارات التعبير. القاهرة : دار الوفاء لدنيا، 2013.
- 29- مصطفى، فهيم. المكتبة المدرسية الاهداف والوظائف. ط2. القاهرة: دار الفكر العربي، 2010.
- 30- الموجي ، حسن سعيد .المكتبة المدرسية الحديثة. د، د: الادارة العامة لثقافة، 1955.
- 31- الميلادي ، عبد المنعم .اصول التربية. مصر: مؤسسات شباب الجامعة، 2005.
- 32- الناتوت ، هلال .المكتبة المدرسية المطورة. لبنان: دار النهضة العربية، 2002.ص.

33- هلال ، رؤوف عبد الحفيظ . المكتبة المدرسية ودورها في تثقيف الطلاب . مصر: دار الثقافة العلمية، 1998.

34- يعقوبي ، عبد المؤمن . التدبير الاداري التربوي ومشروع المؤسسة . د.د: دار الغرب لنشر والتوزيع، 2004.
مقالات ودوريات:

35- بني يونس ، اسماء ؛ مطلقة ، احلام . المسؤولية التربوية وتقاطع الادوار بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية ووسائل الاعلام ، مجلة كلية الشريعة والقانون، 2019، مج 21.

36- جبايلي ، سهام . التربية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية ، مجلة افاق العلوم، 2019، مج 04، العدد 05

37- جودي ، جودي . المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الميول القرائية للتلميذ ، معارف، 2018، مج 13، العدد 24.

38- العنزي ، حامد خزعل . انحراف الاحداث فالمجتمع الكويتي ، حوليات آداب عين الشمس، 2016، مج 44، العدد 02.

39- مهنا، عبد الحميد. مراكز مصادر التعلم الوجه الجديد للمكتبات المدرسية. مجلة جامعة دمشق. مج.28، ع.2: جامعة دمشق.

متفرقات :

40- الحمداوي ، محمد ؛ جواد ، محمد . وظائف التنشئة الاجتماعية : استرجع من موقع عرب سيكولوجي ، 9 أبريل، 2023، 23:46

Djamila. Les enfants et le lecteur .enquête au presdes bibliothèques ،Bessaih -41
1990.,pour enfant de robatsal .S.plinformtisipicil . robât

Sèmera ,Halima . La bibliothèque éclaire son rôle dans le système -42
éducatif.madjlet el maktabat OUA el maaloumat .avril 2002.vol 01.no 01 .

الملاحق

الملحق رقم 01 :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد العربي التبسي

استمارة استبانة

في اطار اعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص: تسيير ومعالجة البيانات

دور المكتبة المدرسية في التنشئة التربوية لدى التلاميذ

دراسة ميدانية : متوسطة ابن باديس - تبسة -

الاستاذة المشرفة :

- عائشة شفرور -

اعداد الطالبتين :

منسل سهى

ناصر ندى

ملاحظة : نرجو من سيادتكم ملا هذه الاستمارة ،علما ان مساعدتكم لنا مهمة جدا وذلك بأنكم

تساهمون في اعداد هذا البحث ، كما نحيطكم علما ان هذه المعلومات ستكون لغرض خدمة

الموضوع علامة (*) امام الاجابة المناسبة

السنة الجامعية 2023/2022

البيانات الشخصية:

الجنس : ذكر انثى

المستوى: 1 متوسط 2 متوسط 3 متوسط متوسط

المحور الاول: مدى تأثير تحفيز الاساتذة والمكتبيين على تردد التلاميذ على المكتبة المدرسية

1- ما هو تعريفك لـ "المكتبة المدرسية"؟

- المكتبة المدرسية مركز تعليمي تثقيفي توجد بكل مدرسة
- المكتبة المدرسية مخبر للمطالعة
- المكتبة المدرسية مجموعة من الكتب
- اخرى

2- هل ترى أن المكتبة مهمة في المدرسة

نعم لا

- إذا كانت الاجابة نعم لماذا ؟
- تساعدك على فهم واستيعاب دروسك
 - تسهل عليك التحضير لامتحانات
 - تجعلك تتقرب من الكتاب اكثر
 - تستمتع بالنشاطات والبرامج والمسابقات التي تقام فيها

3- كيف تتردد على المكتبة المدرسية ؟

- وفق حصة مبرمجة في التوقيت الاسبوعي
- بغرض تحضير الدروس
- في اوقات الفراغ
- حسب توجيهات الاستاذة

4- ماهي الأسباب والدوافع التي تجعلك تذهب باستمرار لمكتبة المدرسة؟

• الرغبة في التحصيل الثقافي

• تشجيع الاساتذة على استعمالها

• حاجتك الدراسية للمعلومات المتوفرة بها

5- هل يوجهك الاساتذة نحو استعمال المكتبة المدرسية

نادرا

احيانا

دائما

• في كل الحالات لماذا ؟

.....

المحور الثاني: اسهام الرصيد الوثائقي المتوفر بمكتبة المتوسطة في التنشئة التربوية السليمة للتلاميذ

6- هل تساعدك المصادر التي تتوفر عليها مكتبك من كتب وغيرها على فهم واستيعاب دروسك

باعدني أحيانا

لا تساعدني

تساعدني

7- كيف ترى الكتب والمراجع الموجودة بالمكتبة؟

• تساعد في فهم البرامج الدراسية الجديدة

• تتلاءم مع البرنامج الدراسي

• تدعم مستوانا الثقافي

8- هل تستعين بكتب ومراجع المكتبة في التحضير لامتحانات وانجاز بحوثك؟

استعين بها على الاطلاق

نوعا ما

كثيرا

9- هل تعتمد على كتب ومراجع المكتبة في فهم ما اكتسبته من معلومات تربوية في مختلف المواد الدراسية؟

اعتمد نوعا ما

اعتمد غالبا

• اعتمد كثيرا

لا اعتمد عليها

اعتمد قليلا

10- هل تساعدك كتب ومراجع المكتبة في اكتساب معلومات جديدة؟

• تساعدني

•تساعدني غالبا

•تساعدني احيانا

•لا تساعدني

11-حسب الرصيد الموجود في المكتبة ماهي اكثر الكتب التي ترى انها تساعد على عميلة التنشئة التربوية ؟

• الكتب البرامج الدراسية

• الموسوعات

• الروايات والقصص

• الكتب الدينية

المحور الثالث:مساهمة أمين مكتبة متوسطة بن باديس في دعم وتعزيز التنشئة التربوية لدى التلاميذ من خلال تقديم البرامج والانشطة الثقافية والمسابقات

12- ما نوع العلاقة التي تربطك بعمال المكتبة؟ يكون الأول في المحور

• علاقة مهنية "علاقة: مكتبي ومستفيدين من المكتبة"

• علاقة تربوية "علاقة: أستاذ وتلاميذ"

• علاقة إنسانية "علاقة: أب وأبنائه"

13- هل يقوم المكتبي بإرشادك وابرار دور المكتبة واهيتها بالنسبة اليكم؟

لا

نوعا ما

• نعم

14-هل يساعدك المكتبي في معرفة كيفية استغلال حصتك المكتبية؟

حيانا

• نعم

15- عند زيارتك للمكتبة، هل يساعدك المكتبي في الحصول على الكتب والمراجعالمطلوبة؟

احيانا

• نعم

• اذا كانت الاجابة بنعم او لا لماذا ؟ ...

.....

16- اعتمادا على إجاباتك السابقة، كيف يبدو لك عمال المكتبة؟

• متعاونون دائما متعاونون أحيانا لا يباليون بوجودنا

17- هل يساهم عمال المكتبة في تقديم نشاطات وبرامج تربوية في المكتبة ؟

• غالبا احيانا نادرا

18- ما نوع هذه النشاطات والبرامج التي تقدمها المكتبة ؟

• مسابقات علمية (ما بين المدارس)

• معرض الكتاب

• جلسات قراءة قصص (من تنظيم عمال المكتبة)

• ألعاب فكرية وتربوية

• أنشطة ترفيهية وترفيه (رسم، موسيقى....)

• اخرى ...

❖ كيف ترى ان مكتبة متوسطة ابن باديس تساهم في عملية التنشئة التربوية ؟

.....

.....

دليل المقابلة:

المحور الاول : البيانات الشخصية :

- 1- التخصص :
- 2- الخبرة المهنية:
- 3- الوظيفة التي تشغلها :

المحور الثاني : اهمية المكتبة المدرسية بالنسبة للتلاميذ ومدى توجيههم لا .

- 1- هل ترى ان المكتبة المدرسية مهمة بالمؤسسة ؟
- 2- هل تشجع التلاميذ على استخدام المكتبة المدرسية ؟
- 3- مدى مساعدتك للتلاميذ على التعرف لما تحتويه المكتبة من مصادر؟
- 4- هل تقوم بتوعية التلاميذ على كيفية استغلال حصصهم المكتبية ؟
- 5- ما علاقتك بالتلاميذ ؟
- 6- هل تساعد التلاميذ في اختيار المراجع التي يحتاجونها ؟
- 7- هل ترى ان الاساتذة يساهمون في تحفيز التلاميذ على استعمال المكتبة المدرسية ؟

المحور الثالث : فعالية المكتبة المدرسية في تعزيز عملية التنشئة التربوية لدى التلاميذ .

- 8- في رايت هل المكتبة المدرسية مؤسسة تربوية ؟
- 9- هل تساهم في تفعيل دور المكتبة المدرسية في دعم التنشئة التربوية للتلاميذ ؟
- 10- كيف ذلك ؟
- 11- هل تقدم نشاطات تربوية توعوية في المكتبة المدرسية تهدف الى زيادة فعالية التنشئة التربوية لدى التلاميذ ؟
- 12- ماهي اقتراحاتك لتطوير وتفعيل المكتبة المدرسية ؟

الملخص :

تناول موضوع دراستنا دور المكتبة المدرسية في التنشئة التربوية لدى التلاميذ في الطور المتوسط وتكمن اهميتها في ابراز مدى مساهمة المكتبة المدرسية في تعزيز العملية التربوية للتلاميذ وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى اقبال التلاميذ على المكتبة المدرسية وكيفية استعمالها وملائمة محتوياتها والمقررات الدراسية لهذه الفئة

ومن اجل ذلك اعتمدت الدراسة منهجا وصفيا يستند الى التحليل كما خلصت النتائج اهمها المكتبة المدرسية ملزمة في كل مؤسسه تعليمية تربوية لما تقدمه من خدمات للتلاميذ سواء في اتباع المنهج الدراسي جديده او خدمات الثقافية التربوية حيث اصبح دور المكتبة المدرسية لا ينحصر في انها مخبر المطالعة فقط بل اصبحت من اول مصادر التعلم .

الكلمات المفتاحية

المكتبات المدرسية- التنشئة - التنشئة التربوية - التلاميذ - مكتبة ابن باديس

Abstract :

Our research's topic tackles the significance of the school library in terms of the educational upbringing of pupils in the middle schools. Its importance has to do with fostering the education Prams of learners – Moreover, this study seeks to acknowledge how much students are saving to obtain knowledge through schools librarian, the way. It should be used and the appropriations of its content and -Curriculum with this Category.

Additionally, this research has adopted a specific and descriptive approach which involves an analytical basis in order to figure the contri and the role of the school library thus the following results has been estimated. The school. Library is a crucial item that should the found in any take place in all schools due to its educational services to the learners-Besides, the library ought not to be only seen as a spot but abo as a resouro to develop leading both the educational and the cultural of the students bringing to a close

K the school library is one of the most fundamental sources of hearing whose "importance must be highlighted

- Keywords-

School libraries, upbringing, educational upbringing, learners, IBNBADIS Library